

موقع تعليمنا .. لتطوير التعليم

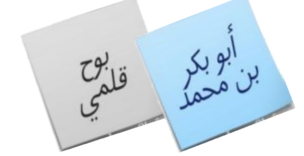
المعلم الناجح

دليل عملي للمعلم

ليكن حديث الأجيال



د.خالد بن محمد الشهري








بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــداء

إلى المعلم الجديد..

ومن بيده مفاتيح بناء جيل المستقبل...

لقد تحملت أمانة صياغة مستقبل الأمة...

فكن على قدر الأمانة...

شـكـر وتـقـديـر

عن النـبـي صلى الله عليه وسلم أنـه قال :

(من لايشكر النـاس لايشكر الله)

أتقدم بـالشكر الجزيل والدعاء الخالص لكل من قرأ هذا الدليل وأفادني بـملاحظاته من الزملاء المعلمـين ومـديـري المدارس والمشرفـين التربـويين ومديري الادارات في إدارة التربية والتعليم المنطقة الشرقية.

أشكرهم جميعًا على تكرمهم بالإطلاع على الدليل وعلى ما أبدوه من تعاون وما أفادوه من ملاحظات سائلاً الله أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم وأن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه وأن يعيننا على أداء الأمانة على الوجه الأكمل .

الحمدلله نحمده ونستعينه ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد بن عبدالله خير معلمٍ وعلى آله وصحبه وسلم ومن تبعهم بإحسان ، تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين ... أما بعد :

يواجه المعلم الجديد في أول عهده بالتعليم أسئلة كثيرة وتدور في ذهنه خواطر شتى ، ويتعرض لمواقف عديدة ربما أصيب بحيرة تجاهها ، وهنا تختلف طريقة المعلمين المستجدين في تعاملهم مع الموقف الواحد نتيجة لانعدام الخبرة وعدم معرفة الطريقة الصحيحة في التعامل مع المواقف التربوية أو الإدارية المختلفة – والإنسان عدو لما يجهل – وتجد المعلم المستجد كثير التخوف دائم الترقب يسأل بكثرة حتى يعرف حقوقه وواجباته وطريقة تعامله مع طلابه وكيف يستطيع تكوين علاقة جيدة مع زملائه ومديره والمشرف المتابع له .

وقد كنت أول عهدي بالتعليم أتمنى أن أجد ما يساعدني للإجابة على الكثير من تلك الأسئلة وكم تمنيت لو وجدت دليلاً يعينني على أن أشق طريقي بطمأنينة وثقة ومعرفة كاملة لما أنا مقبل عليه ، ثم غابت هذه الأمنية شيئًا فشيئًا مع توالي الأعوام الدراسية– ينعشها أحيانًا إلتحاق بعض المعلمين المستجدين معنا في ركب التعليم – ثم لما كلفت بالعمل الإداري وكيلاً ثم مديرًا كان من واجباتي أن أساعد المعلمين المستجدين على التكيف مع حياتهم التربوية الجديدة وتذليل الصعوبات التي قد يواجهونها فعادت فكرة الدليل مرة أخرى ولكن أكثر إلحاحًا ، فكان هذا

الكتاب الذي جمعته من عدة مراجع ... وهو جهد متواضع أحببت أن أقدمه لإخواني المعلمين المستجدين وفيه بعض الفوائد التي قد يستفيد منها كذلك بعض المعلمين المتمرسين **وهو خطوة على الطريق**.

وأنا أرجو من كل أخ قرأه وأطلع فيه على خطأ أن يدلني عليه وله مني جزيل الشكر وصالح الدعاء وطيب الثناء .

د. خالد بن محمد الشهري

مشرف علم النفس

إدارة التربية والتعليم – المنطقة الشرقية

1433 /10/7هـ

1 فـضـائل للـمـعـلـمـــين

{ أيها المعلم – إنك تحمل أعظم وأشرف مهنة حملها إنسان على وجه الأرض، فلقد كانت مهمة سيد البشر محمد بن عبدالله ﷺ.

وأنت وريث النبي ﷺ في علمه وعمله، إن كنت من المخلصين الصادقين، كما قال ﷺ "إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهما وإنما ورثوا العلم، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر". رواه الترمذي.

وعن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ مر بمجلسين في مسجده فقال: "كلاهما على خير وأحدهما افضل من صاحبه، أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم ، وأما هؤلاء فيتعلمون الفقه أو العلم ويعلمون الجاهل فهم أفضل **وإنما بعثت معلماً** " قال ثم جلس فيهم. رواه الدرامي وابن ماجه.

وعن النبي ﷺ أنه قال: "ما من رجل مسلم تعلم كلمتين أو ثلاثاً أو خمساً مما فرض الله عز وجل فيتعلمهن ويعلمهن إلا دخل الجنة". رواه أبو نعيم وإسناده حسن.

وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: "أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علماً ثم يعلمه أخاه المسلم". رواه ابن ماجة بطريق حسن.

وعن النبي ﷺ قال: "والله لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم". متفق عليه}[1].

[1] – مع المعلمين بتصرف تأليف أسامة علي متولي.

2 واجبات المعلم

المعلم صاحب مهمة نبيلة، ومؤتمن على الطالب وهو المسؤول الأول عن تربيته تربية صالحة تحقق غاية سياسة التعليم في المملكة وأهدافها. وتشمل مسؤوليات المعلم وواجباته– كما وردت في القواعد التنظيمية للمدارس– الجوانب الآتية:–

١ –الالتزام بأحكام الإسلام والتقيد بالأنظمة والتعليمات وقواعد السلوك والآداب، واجتناب كل ماهو مخل بشرف المهنة .

٢ –احترام الطالب ومعاملته معاملة تربوية تحقق له الأمن والطمأنينة وتنمي شخصيته ، وتشعره بقيمته وترعى مواهبه، وتغرس في نفسه حب المعرفة ، وتكسبه السلوك الحميد والمودة للآخرين وتؤصل فيه الإستقامة والثقة بالنفس .

٣ –تدريس النصاب المقرر من الحصص كاملا، والقيام بكل ما يتطلبه تحقيق أهداف المواد التي يدرسها من إعداد وتحضير وطرائق تدريس وأساليب تقويم واختبارات وتصحيح ونشاط داخل

الفصل وخارجه،وذلك حسبما تقتضيه أصول المهنة وطبيعة المادة ووفقاً للأنظمة والتوجيهات الواردة من جهات الاختصاص.

٤ –المشاركة في الإشراف اليومي على الطلاب وشغل حصص الانتظار والقيام بعمل المعلم الغائب وسد العجز الطارئ في عدد معلمي المدرسة وفق توجيه إدارة المدرسة.

٥ –ريادة الفصل الذي يسنده إليه مدير المدرسة، والقيام بالدور التربوي والإرشادي الشامل لطلاب ذلك الفصل، ورعايتهم سلوكياً واجتماعياً، ومتابعة تحصيلهم وتنمية مواطن الإبداع والتفوق لديهم وبحث حالات الضعف والتقصير وعلاجها، وذلك بالتعاون مع معلميهم وأولياء أمورهم، ومع إدارة المدرسة والمرشد الطلابي إذا لزم الأمر.

٦ –دراسة المناهج، والخطط الدراسية، والكتب المقررة وتقويمها، واقتراح ما يراه مناسباً لتطويرها من واقع تطبيقها.

٧ –تنفيذ ما يسنده إليه مدير المدرسة من برامج النشاط والالتزام بما يخصص لهذه البرامج من ساعات.

٨ –التقيد بمواعيد الحضور والانصراف وبداية الحصص ونهايتها واستثمار وقته في المدرسة داخل الفصل وخارجه لمصلحة الطالب، والبقاء في المدرسة في أثناء حصص الفراغ، واستثمارها في

تصحيح الواجبات وتقويمها، وإعداد الوسائل التعليمية، والاستفادة من مركز مصادر التعلم بالمدرسة، والإعداد للأنشطة.

٩ –حضور الاجتماعات والمجالس التي ينظمها مدير المدرسة للمعلمين خارج أوقات الدراسة،والقيام بما يكلف به من أعمال ذات علاقة بهذه الاجتماعات والمجالس. وهذا واجب ملزم على كل معلم.

١٠ – التعاون مع إدارة المدرسة وسائر المعلمين بالمدرسة في كل ما من شأنه تحقيق انتظام الدراسة وجدية العمل وتحقيق البيئة اللائقة بالمدرسة.

١١ –السعي لتنمية ذاته علمياً ومهنياً، وتطوير طرائقه في التدريس، واستخدام التقنية الحديثة، والمشاركة في الاجتماعات واللجان، وبرامج النشاط، والدورات التربوية التجديدية وورش العمل التي تنظمها إدارة التعليم أو المشرف التربوي المختص وفق التنظيم والوقت المحددين لذلك.

١٢ –التعاون مع المشرفين التربويين والتعامل الإيجابي مع ما يوصون به وما يقدمونه من تجارب وخبرات.

١٣ –القيام بما يسنده إليه مدير المدرسة من أعمال أخرى مما تقتضيه طبيعة العمل التعليمي.

3 المعلم بين تلاميذه

أخي المعلم تذكر دائماً أنك (أب مربي) ولست موظفاً وأنك قد حملت أمانة تربية الجيل وأنك من صناع المستقبل فكل ما تؤديه اليوم لطلابك سيظهر أثره غداً على المجتمع وعلى الأمة، وإذا كان غيرك يبني العمارات فأنت تبني الشباب وفي حين يعالج غيرك الأجساد فأنت تعالج القلوب والنفوس، وإذا كان غيرك يصوغ العبارات وينمقها فأنت تصوغ العقول وتهذبها، وإذا كان غيرك يرسم الجمال ويجسده فأنت ترسم مستقبل الرجال وتحدده، وأنت تتعامل مع أطفال وشباب برءاء يتأثرون بك مباشرة ولهم نفوس سريعة التفاعل ولا يمكن لك أن تربيهم حتى يحبوك ويشعروا بحرصك على مصلحتهم، فإذا هم أحسوا بمحبتك استجابوا لك فأستطعت أن تربيهم، **فلا تجعل العقوبة من همك أو طريقتك عند التعامل مع أبنائك الطلاب** وإذا احتجت إلى ذلك مع بعض الطلاب المشاكسين فأحرص على أن لا تقوم أنت بالعقوبة بل أجعل ذلك لإدارة المدرسة فإن الطالب إذا عاقبته شعر بالإهانة وانكسرت نفسه أمام زملاءه الطلاب فأدى ذلك إلى نفرته منك

فخسرته وربما أصبح طالباً مشاكساً في حصتك فيتسبب لك في قلق طوال العام مما يؤثر عليك سلباً فيضعف أدائك داخل الفصل وخارجه بسبب طالب واحد مشاكس.

وسنتناول في هذا الفصل بدورك بين طلابك ولنتحدث عن أمور مهمة حسب التالي :

الطالب المشاكس.

أهمية دور المعلم كقدوة للطلاب.

الرفق والرحمة في التربية.

طريقة مناقشة الطلاب وتلقي اجابتهم .

(1) **الطالب المشاكس** "مشكلة وحل" [١] :

١ - لا تلق بالاً لتعليقاته وتصرفاته وعامله كما تعامل بقية الطلاب.

[١] - راجع فصل فن إدارة الصف فيما يأتي .

٢ - إذا تكرر سوء أدبه فكلمه أمام زملاءه وأنصحه بلطف ومره أن يكف عن سلوكه السيء وبين له أثر ذلك عليه وعلى فصله كله.

٣ - إذا لم يفد ذلك فقم بتحويله إلى المرشد الطلابي ليدرس حالته ويضع العلاج المناسب له.

٤ - في حالة عدم وجود مرشد طلابي في المدرسة فحوله إلى وكيل المدرسة أو مديرها ليتخذ معه الإجراء المناسب حسب حالته.

٥ - إياك أن يشعر الطالب أو زملاءه الآخرين بأنك متضايق من هذا الطالب أو يتخذوا ذلك ذريعة لإضاعة الحصص والتسلية **كما ينبغي دائماً ألا تجعل من الطالب نداً لك فتذكر دائماً بأنك في مقام الأب المربي وهو في مقام الأبن.**

(2) تذكر أنك قدوة:

{إن دورك أيها المعلم لا يقف عند حشو أذهان طلابنا بالمعلومات الغزيرة لأنها وحدها لا يمكن أن تبني رجالاً، ولكن لا بد أن تعزز هذه المعارف والمعلومات بالعمل الصالح.

فإعداد الجيل يكون بالعلم والعمل والأخلاق والسلوك وأنت مطالب ببناء الدين والخلق في قلبه ، ورسم الحق في عقله، وتكوين الإنسان السوي في تفكيره ومشاعره وأقواله وأعماله قال رسول الله ﷺ: "إنما بعثت معلماً". الدارمي وابن ماجه.

أيها المعلم:

أنت تقوم مقام رسول الله ﷺ في هداية الخلق إلى الحق، وتعليمهم ما ينفعهم في أولاهم وأخراهم.

وكلما اجتهدت في تعليم الناس الخير كلما كسبت أجراً ومجداً. فعن النبي ﷺ أنه قال : " إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير" رواه الترمذي وعنه ﷺ أنه قال: "من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً". رواه مسلم.

ولك أيها المعلم الناصح دور عظيم في الذود عن المجتمع فأنت تحمي أشبالنا من صديق السوء ومن البيت المنحرف ومن المعلم السيء ومن أجهزة التخريب التي أفسدت على المؤمنين حياتهم.

وأنت تربي لنا جيلاً نطمع أن يعيد للأمة الإسلامية مجدها وسابق عزها ومفتاح ذلك بيدك، فليكن هذا هدفك الذي تسعى إليه بكل قوتك وليكن همك الذي تمسي وتصبح عليه لتكون بحق إماماً من أئمة الخير وداعية من دعاة الهدى ومصلحاً ومربياً يسعى لأمته بالخير والرشاد}.مع المعلمين بتصرف.

ولا يتم لك ذلك حتى تبدأ بنفسك فتربيها على الحق فتهدي بخلقك وسلوكك كما تهدي بقولك وتعليمك وأحذر كل الحذر أن يقول لك أحد طلابك إذا أرشدته أو نصحته (يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم).

(3) الرفق والرحمة في التربية [١]:

إن من أهم معالم منهج النبي ﷺ التربوي معلما الرفق والرحمة فأحرص على أن يكون حظك منهما وافراً عند تعاملك مع أبنائك الطلاب.

وفيما يلي أنقل لك ما كتبه الدكتور محمد سليم العوا عن هذين المعلمين:-

{ أ- الرفق:-

---

[١] - يجب أن نُذكر بأن حرصنا على الرفق والرحمة في التربية يجب ألا ينسينا ضرورة العناية بالحزم الذي نحتاجه في تربيتنا لكنه حزم بعيد كل البعد عن القسوة وعن التسلط بل هو حزم يخالط الرفق والرحمة ويُرَشِّد عملية التربية ويقويها بعيداً عن الإهانة وعن التسلط والشدّة.

الرفق من معالم المنهج النبوي في التربية، ويغفل عن هذا المعلم كثيرون وتقع هذه الغفلة من أمهات وآباء وتقع من معلمين يتولون تربية الناشئة في المدارس ومعاهد العلم، وتقع من كثيرين من أرباب المهن والحرف والصناعات الصغيرة الذين لا يقل دورهم في التربية عن دور الآباء والمعلمين، فيحدث من الغفلة عن "الرفق" في التربية شر كبير يستمر أثره السيء في المجتمع إلى مدى غير محدود.

والرفق أصل إسلامي عظيم. وهو مبدأ عام يدخل في كل شيء ولا يقتصر على التعامل بين الكبار المربين والصغار الذين يربونهم ، بل يتسع ليشمل الناس جميعاً. ففي الحديث الصحيح أن رسول الله ﷺ دخل عليه رهط من اليهود فقالوا: "السام عليكم" "والسام هو الموت" قالت عائشة: "ففهمتها فقلت: وعليكم السام واللعنة" فقال رسول الله ﷺ: "مهلاً يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله" قالت عائشة " يا رسول الله ، أو لم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله ﷺ:"قد قلت وعليكم". صحيح البخاري .

وفي صحيح الإمام مسلم رواية عن عائشة أيضاً فيها: "إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف" .

وعن أبي الدرداء رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال: "من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير، ومن حرم الرفق فقد حرم حظه من الخير" .صحيح سنن الترمذي للألباني.

ومن معاني قول الرسول ﷺ:"ويعطى على الرفق ما لا يعطى على غيره" أن النتائج التي تتحقق إذا اتبع الإنسان أسلوباً رفيقاً في الوصول إلى غايته أفضل وأكمل من النتائج التي يحققها العنف.

وليس أولى بالرفق من تلك الثمرات الطيبة الرقيقة البريئة التي يتعامل معها المربون أياً كان موقع الواحد منهم ممن يتولى تربيته. **والحاجة إلى الرفق لا تبرز حين نكون فرحين بذكاء أطفالنا وتفوقهم وحسن إدراكهم للأمور أو حسن تصرفهم مع الأخرين** . ونحن لا نحتاج إلى تذكير أنفسنا بالرفق وضرورته حين يكون الطفل أو الناشيء ملبياً لما يُطلب منه عمله، أو منتهياً عما يُطلب منه تركه، أو ناجحاً في دراسته مواظباً على استذكار دروسه.. فالرفق في هذه الحالات ثمرة طبيعية للرضا عن سلوك مطلوب أو تفوق محبوب.

لكننا نحتاج إلى تذكر الرفق حين يبدو على الطفل – وكثيراً ما يحدث هذا – ما نظنه غباء أو تقصيرًا في العمل أو الفهم والتحصيل، حينئذ تطير ألباب كثير من المربين فلا يجدون إلا العنف أو التهديد به ليخوفوا الطفل فيوقظوه – في زعمهم – من غفلته أو من غفوة عقله.

وقد تنجح هذه الوسيلة – العقيمة – مع بعض الأطفال في بعض الحالات فيظن المربي أنها هي الوسيلة الناجحة دائماً ومع الجميع.

وينسى هؤلاء المربون – وقد أخذتهم نشوة الإصلاح بالقسوة – أن الأسباب التي تؤدي بالطفل أو البالغ إلى هذا الموقف لا حصر لها ولا عدد، وأن علاج الغفلة أو التقصير أو سوء السلوك يتنوع ويتعدد بمقدار تنوع الأسباب وتعددها، وأن أخطار اللجوء إلى علاج وحيد في جميع الحالات أكبر ألف مرة من فوائده، إن كانت له فوائد – **وأن شأن الذي يصنع هذا شأن الطبيب الجاهل: يعالج من الأدواء المستعصية ومن نزلات البرد بدواء واحد فإما أن يقتل مرضاه جميعاً، وإما أن يقتل الغالبية العظمى منهم!!.**

إن العنف يحطم الشخصية، ويفقد الإنسان الثقة في نفسه، ويورثه كره الذين يمارسونه معه، ولا ينشئ إلا إنساناً جباناً ولا يستحي، ويطيع رهبة وخوفاً لا رغبة وحباً، وينفذ ما يؤمر به خوفًا من العقاب لا اقتناعاً بجدوى الصواب، وما أصدق قول العلامة عبدالرحمن بن خلدون في مقدمته : "إن من كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين أو المماليك أو الخدم سطا به القهر وضيق على النفس في انبساطها، وذهبت بنشاطها، ودعا إلى الكسل، وحمل على الكذب والخبث، وهو التظاهر بغير ما في ضميره خوفاًمن انبساط الأيدي بالقهر عليه، فينبغي للمعلم في متعلمه والوالد في ولده ألا يستبدوا عليهم في التأديب".

وحين نقابل هذا الشخص في الحياة وقد كبر ونما، على هذه الصفة المقيتة المكروهة، نلوم كل شيء وكل أحد، وننسى أننا نكرر ذلك الصنيع كل يوم فنسهم في زيادة عدد هؤلاء في الحياة فيفسدونها ويذهبون بكل معنى جميل فيها، بالعنف الذي وضعناه نحن – وهم صغار – في غير موضعه.

وحين تجد من تعرض للتربية بالقسوة والعنف، ونجا من آثارها، فإنك لا بد مكتشف أن عوامل أخرى في طفولته أو شبابه واجهت ذلك العنف وتلك القسوة فأذهبت آثارهما أو قللت منها.

ونحن نحتاج إلى التذكير بأصل الرفق وأهميته في التربية حين يبدو على الطفل أو الناشئ مظهر من مظاهر التمرد أو العصيان وهو أمر كثيراً ما يحدث من الفتيان والفتيات ولا سيما في مرحلة المراهقة، وعندئذ يفوت كثيراً على المربين أن هذا التمرد الظاهر قد يكون في حقيقته مظهراً من مظاهر النمو والرغبة في الاستقلال والإحساس بالقدرة الذاتية، وهو بهذا الاعتبار يحتاج إلى رعاية وعناية وحسن تعهد وسداد توجيه فيؤتي ثمرة جنية طيبة يكون الآباء والمربون أسعد الناس بها وأشدهم فخراً.

ولذلك قال سحنون – الفقيه المالكي العلم – لمعلم ولده: "ولا تؤدبه إلا بالمدح ولطيف الكلام، وليس هو ممن يؤدب بالضرب والتعنيف". أما حين نواجه هذه المظاهر التمردية التي قد تكون إيجابية حسنة، بالقهر والكبت، وحمل الشباب على فعل ما نراه نحن صواباً بالقوة والقسوة دون سماع لرأيه أو نظر إلى وجهة نظره، **فإننا نسهم بذلك في صناعة خاسرة تقدم للأمة أجيالاً من القردة المدربة، أو الحيوانات الأليفة، وما أتعس أمة هذه صفة رجالها ونسائها.**

ونحن نحتاج إلى تذكر الرفق – أكثر ما نحتاج– حين يستبد بنا الغضب ويعصف بخلقنا الضيق لسوء تصرف أتاه الطفل أو الشاب، أو كره، برغم سبق نهيه عنه، حينئذ لا يجد كثير من الناس إلا يداً غاضبة، أو طائشة – تمتد إلى هذا الناشز تريد تقويمه، وهي لا تدرك أنها بهذا تكسره أو تحطمه، لكنها لا تصلحه ولا تقومه. وهذا الغاضب الذي عصف غضبه بأناته وعقله ينسى أن الأناة في هذا الموضع أفضل ألف مرة من العجلة، وأن التأمل في سبب عوج السلوك، أو إلتواء التفكير،كفيل بأن يضع اليد الحانية الصادقة المخلصة – في محاولة عون الطفل على التغلب على صعوبات الحياة – يضعها على سبل أخرى للعلاج تلتقي مع الأصل الإسلامي الصحيح (إن الله يعطي على الرفق مالا يعطي على العنف) وتلتقي مع الحديث الصحيح الذي رواه الإمام مسلم رضي الله عنه "إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه". وليس "الزين" والشين" هنا بمعناهما الشكلي الذي يثير رضا النظر فحسب في الأول ويصرف النظر استياء عن غير

الجميل، في الثاني ولكنهما يستعملان هنا بمعنى أعمق وأدق، معنى الجمال الجوهري والقبح المعنوي.. وهما اللذان يفرقان في حكم العقلاء بين شيء مقبول محبب وبين آخر مكروه ينفر الناس منه ويجتبونه.

وصور الرفق في التربية النبوية العملية لا تكاد تحصى كثرة وتنوعاً، وقد شملت الكبير والصغير والطائع والعاصي،والقريب والبعيد، والعالم والجاهل، والعدو والصديق، والمخطيء في العبادة والمخطيء في العادة،حتى يصدق أن سلوكه ﷺ وسيرته في التربية كانت رفقاً محضاً في المواقف كلها.. وهكذا أنشأ الجيل الرباني الفريد الذي حمل رجاله ونساؤه نور الإسلام وهداه إلى الدنيا كلها.



ب–"الرحمة":–

من معالم التربية النبوية التي تغيب عن بال كثير من المربين، وقلما تجد لها ذكراً في الكتب التي يتداولها طلاب كليات التربية ومعاهدها.

والرحمة من الأخلاق النبوية العظيمة التي كان يَحُسُّ أثرها في سلوكه ﷺ كل من عرفه ففي الحديث الصحيح عن مالك بن الحويرث قال: أتينا النبي ﷺ ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، فظن أنّا أشتقنا أهلنا، وسألنا عمن تركنا من أهلنا فأخبرناه، وكان رفيقاً رحيماً، فقال: أرجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم، وصلوا كما رأيتموني أصلى، وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، ثم ليؤمكم أكبرهم". رواه الإمام البخاري .

ودخل على النبي ﷺ أعرابي فقال له "تقبّلون الصبيان؟ فما نقبلهم" فقال له صلى الله عليه وسلم "أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة؟" متفق عليه.

وقبّل الرسول ﷺ الحسن بن على، وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالساً، فقال الأقرع (وهو من أشياخ العرب): "إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً" فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: "من لا يَرحم لا يُرحم".متفق عليه.

وروى البخاري ومسلم عن أبي قتادة قال: "خرج علينا النبي ﷺ وأُمامة بنت أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا رفع رفعها". وقال الشُراح إن هذا من عظيم رحمته ﷺ. فأمامة هي حفيدته بنت زينب رضي الله عنها، وولد الولد ولد.

والسنة القولية والفعلية للنبي ﷺ حافلة بمواقفه وأقواله التي تدل على عظيم شأن "الرحمة" وأهمية رعايتها في التربية.

وليست الرحمة خلقاً جميلاً فيمن تخلق بها فحسب، ولا هي سبيل إلى محبة الناس – بعد رضاء الله – لا غير، ولكن الرحمة وسيلة فعالة من وسائل التربية العملية النافعة التي تترك في نفوس من شبوا عليها أجمل الآثار وأنفعها.

فالذين تربوا على الرحمة هم الذين تراهم وقد كبروا ودودين يألفون ويؤلفون بشوشين يستقبلك كل واحد منهم ببسمة الوجه وطلاقة المحُيا، فتقبل عليه مستبشراً متفائلاً، راغباً لا راهباً، محباً لا كارهًا.

والذين تربوا على الرحمة هم الذين يصلون الأرحام ولا يقطعونها، فيؤدون بذلك حق ربهم، وحقوق أقاربهم وأوليائهم، لأنهم على مثل ذلك ربوا ونشئوا.

وهؤلاء هم الذين لا يقسون على صديق ولا رفيق، بل يلتمسون للناس الأعذار فيما يأتون ويدعون، ويسلكون سبل الإصلاح والوفاء قبل أن يفكروا في سلوك سبيل القطيعة والجفاء.

والذين تربوا على الرحمة تراهم إذا كانوا رؤساء أو ذوي سلطة لا يشعر مرؤوسوهم إلا أنهم منهم ، يحبون لهم ما يحبون لأنفسهم،وتجدهم أكثر الناس نجاحًا في أعمالهم وأعظمهم أثراً في تقدم مهنهم، وأحسنهم تأثيراً فيمن يتعاملون معهم.

والذين تربوا على الرحمة يكونون في العادة ذوي حس مرهف وذوق سليم وفكر مستقيم ونفوس هادئة وادعة، وذلك كله عون لصاحبه على مصائب الدهرونوائب الأيام، يجعله يستشعر قرب رحمة الله منه، ويرجو بها من الخير ما تطمئن إليه نفسه مهما تكن المحن طويلة أو قاسية.

والذين تربوا على الرحمة تراهم – حين يدعوهم الداعي – أكثر الناس سخاء، وأعظمهم عطاء، فتعرف أنهم من الذين وُقوا شح أنفسهم (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) وتجدهم يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة، ويرون لغيرهم من المحتاجين حقاً فيما أتاهم الله من نعمة، فلا يستأثرون بما زاد على حاجتهم، بل ويجودون –كثيراً – ببعض ما هم في حاجة إليه براً بالأخرين وصلة للأرحام، وأداء لحقوق الصديق والجار.. وهم لا يرون إلا أنهم يؤدون حقاً إلى أصحابه أو يؤدون تبعات واجبة. أوجبتها عليهم نشأتهم على الود والرحمة ونفرتهم المغروسة فيهم منذ نعومة أظفارهم من القسوة والجفوة.

والرحمة لا تنزع إلا من شقي النفس قليل الحظ من الخير، ولذلك قال رسول الله ﷺ فيما يرويه عبدالله بن مسعود "ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء" وقال جريربن عبدالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إنما يرحم الله من عباده الرحماء". صحيح الجامع الصغيرللألباني.

والقائمون على تربية الآخرين، ولا سيما الآباء والمربون في المدارس والمعاهد بأنواعها ودرجاتها،مطالبون بأن يفقهوا أثر الرحمة في التربية وأثرها في صناعة النفوس البشرية،وخطر الجفاء والقسوة—وهو مدمر–على الذين يحرمون من لمسات الرحمة والمودة بين الحين والحين.

والمربي يرحم بقدر ما يحب، وهو لا يستطيع إذا لم يكن محباً لمن هم في ولايته أن ينفعهم بشيء قط، فإن نفوس البشر شديدة الحساسية، وهي تستقبل بمثل الروح التي يكون بها الإرسال، فما صدر عن نفس محبة راعية وصل إلى النفوس المستقبلة سريعاً مؤثراً نافعاً وما صدر عن نفس مبغضة مالّة أو ضائقة بما تصنع أو غير مكترثة فقد لا يصل أصلا ، وقد يصل فلا يؤثر بشكل نافع، وقد يؤثر تأثيراً ضاراً يندم عليه من تسبب فيه حين لا ينفع الندم، ويسأل عنه يوم القيامة حين يسأل كل راع عن رعيته فجوزي بالإحسان أحسن مما فعل، ويتمنى ألاّ يحاسب عن الإساءة ولا يجزى عليها.

والمجتمع كله مسؤول عن شيوع المحبة والرحمة بين أفراده وجماعاته فإن المؤمنين هم الذين يتواصون "بالصبر وبالمرحمة" يكونون في يوم القيامة من "أصحاب الميمنة" والآخرون هم "أصحاب المشئمة"}مجلة المعرفة عدد57.

(4) المعلم والمراهق :-

{يعد المعلم من أكثر عناصر المجتمع معاناةً وتضرراً من الناشئة فهو يقضي معهم أكثر من ست ساعات ويلاقي من مشاكلهم ما الله به عليم. فلا نستغرب منه التضجر.

والحقيقة أن التعامل مع المراهقين من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية فن لا يجيده إلا الأفذاذ من المعلمين.ولوتسآئلنا لماذا يملك هذا المعلم حب الطلاب واحترامهم وتقديرهم داخل المدرسة وخارجها؟ بينما نجد الآخر لا يملك إلا كراهية الطلاب وحقدهم.

إذاً لا بد أن هناك خلل!

فالطلاب هم الطلاب فما هو السبب؟!

إن قدوتنا في التعامل مع الآخرين هو رسولنا العظيم ﷺ فكيف كان مع المسلم والكافر والبر والفاجر والصغير والكبير.

لقد كان رسول الله ﷺ أرحم الخلق بالناس وأرفقهم بالعباد وأشفقهم وأحرصهم على هداية الناس فالأعرابي الذي بال في المسجد لم يجد منه توبيخاً أو زجراً ﷺ.

وموضوع التعامل مع الناشئة لا بد أن يصاغ في إطار شرعي مع إدراك لطبيعة العصر وواقعية الزمان وخصائص المرحلة،فعلى المعلم أن يتسلح بالحكمة والصبر والشفقة والرحمة ويكون على دراية بواقع الطلاب وحالهم.

- **مفاهيم خاطئة في التعامل مع المراهقين:**

يعتقد بعض المعلمين أن النزول لمستوى الطلاب والتعامل معهم بلطف هو من ضعف الشخصية، كما يعتقد البعض أن الشدة المفرطة "بجعل الفصل ثكنة عسكرية" من قوة الشخصية، ويزداد الأمر سوءاً عندما يضع بعض المعلمين حواجز مصطنعة بينهم وبين الطلاب، وذلك بنظرته التشاؤمية.

• عشر خطوات لكسب المراهق :

١ –الابتسامة والبشاشة والبعد عن العبوس وتقطيب الجبين، والإكثار من السلام على الطلاب. قال رسول الله ﷺ "أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم".رواه مسلم.

٢ –التواضع والنزول إلى مستوى الطلاب والتشاور معهم بدون تعسف، وتذكر أن الله سيرفع مقامك.

٣ –لا تبالغ في التأنيب ولا تكثر اللوم والعقاب. (حزم من غير عسف ورفق من غير ضعف).

٤ –لا تسخر منهم أو تحتقرهم وجرب النصيحة الفردية معهم.

٥ –أكثر من الثواب والثناء والمديح واستمر في التشجيع.

٦ –اعف عن المخطئ وعالج الخطأ باعتدال.

٧ –أعدل بين طلابك ولا تظهر لبعضهم ميلاً دون بعض أو تهضم حق أحد منهم.

٨ –لا تكثر عليهم التكاليف المنزلية و الواجبات ، وتذكر أن عندهم مواد أخرى غير مادتك وهم مطالبون بها كما يُطالبون بمادتك .

٩ –لا تضع نفسك في مواضع التهم ولا تستخدم طلابك في أمورك الشخصية وكن قدوة لهم.

١٠ -نوع أساليب وطرق تدريسك وأدخل عليهم الدعابة والمرح -من غير إسفاف ولا تفريط- وكن قويًّا في مادتك العلمية.

أخي المعلم... تذكر

أنك مربي الأجيال ورسول خير وداعية سلام فأحمد الله على أن وفقك لهذه المهنة فأنت محسود عليها وتذكر أن هؤلاء الطلاب أمانة في عنقك. بلغ ولو آية ، أدع وليس عليك النتائج. وتذكر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : "من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ومن دعا إلى ضلالة كان له من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من أثامهم شيئاً".رواه مسلم .وقوله ﷺ "لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيراً لك من حمر النعم".متفق عليه}.[١]

[١] – صيدلية المراهق بتصرف.

(5) لكل مرحلة خصائص :-

يتميز طلاب كل مرحلة بخصائص تختلف عن المراحل الأخرى فخصائص طلاب المرحلة الإبتدائية مختلفة بشكل كبير جدًا عن المرحلة المتوسطة وهي مختلفة كليًا عن المرحلة الثانوية ، فحاول أن تتعرف على خصائص الطلاب الذين تربيهم حتى تتمكن من التعامل معهم بطريقة علمية وتربوية صحيحة .

وأحرص دائمًا على اقتناء الكتب العلمية والدراسات التربوية القديمة والحديثة التي تنير لك الطريق في مجال عملك ، وأحرص كذلك على الإستفادة بشكل دائم من زملائك المعلمين الذين سبقوك والمشرفين التربويين الذين ستجد بإذن الله لديهم الكثير من الفوائد التي تختصر عليك الكثير من المحاولات العقيمة ، وأبدأ من حيث انتهى الآخرون فإن العلم تراكمي والخبرات متبادلة يستفيدها التالي من السابق .

ويمكنك التعرف على سمات المراحل العمرية التي يتميز بها الطلاب والتي يمكن أن تستفيد منها في فهم السلوك وتعديله من خلال الرجوع إلى كتب علم نفس النمو، كما يمكنك الاستفادة من كتاب فن التعامل مع مرحلة المراهقة للدكتور فهد محمد الثويني وفيه مسرد مفصل لخصائص وسمات المراحل العمرية منذ الطفولة وحتى المراهقة المتأخرة.

كما أنصحك بالاطلاع على أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية وستجد من الأهداف ما يناسب كل مرحلة عمرية مما يعينك أثناء وضع خططك للاستفادة من خصائص كل مرحلة عمرية وأهداف كل مرحلة.



(6) كفايات طرح الأسئلة على الطلاب [1]:–

يستطيع المعلم أن ينمي كفايات طرح الأسئلة لديه عن طريق ثمانية عناصر أساسية هي :

١. **الوضوح:**

وهو عدم التأتأه ومط الكلام أثناء إلقاء السؤال والبعد عن عملية إعادة التعبير للسؤال لأنها توجد نوعاً من الإرباك .

٢. **الترابط** :

وهو ترابط أجزاء السؤال وتحديده نحو مفهوم واحد .

٣. **التريث:**

وهو التوقف برهة بعد اللقاء السؤال ثم ينظر المعلم إلى تلاميذه قليلاً في الفصل ، ثم الإشارة إلى أحد التلاميذ للإجابة .

٤. **الثبات** على نمط معين في طرح الأسئلة:

أي عدم التردد خاصة في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي حتى لا يحدث تشويش وأرباك للتلاميذ .

---

[1] – بتصرف عن كتاب التربية الميدانية.

٥. **التوجيه المركز:**

أي توجيه السؤال مباشرة على تلميذ محدد عند طرح السؤال .

٦. **التوزيع :**

وهي توزيع الأسئلة على جميع التلاميذ قدر الإمكان وعدم التركيز .

٧. **سرعة الاستجابة :**

من خلال إعطاء المعلم بعض الإشارات لمساعدة التلميذ على سرعة الاستجابة .

٨. **التحقق :**

من خلال فحص خبايا بعض الأسئلة وعناصرها والهدف من طرحها لتوجيه .

(7) فنيات تلقي إجابات التلاميذ [١] :-

تلقى إجابات التلاميذ في حاجة أيضاً إلى كفايات خاصة بها من جانب المعلم .

أ. **توقع الإجابة** : يستطيع المعلم أن يتوقع الإجابة من تلميذ من خلال عدد من الإشارات .

١. رفع اليد إلى أعلى .
٢. ذكر التلميذ كلمة أنا .
٣. الميل قليلاً إلى أحد الجانبين .
٤. يفتح التلميذ عينه قليلاً .
٥. رفع الرأس لأعلى .

[١] – بتصرف عن كتاب التربية الميدانية.

٦. ابتسامته .

ب. **تحليل الإجابة** : على المعلم مراعاة ما يلي :

١. التركيز على أن تكون إجابة التلميذ دقيقة .

٢. أن تكون إجابة التلميذ تامة .

٣. إعطاء التلميذ الفرصة والوقت اللازم لأسئلة التفكير التباعدي .

٤. إرشاد التلميذ لعدم التسرع أو الإبطاء عند الإجابة .

٥. التنبيه على التلاميذ بعدم التخمين .

٦. التركيز على ألا تتضمن إجابات التلاميذ إجابات غير متصلة بالسؤال .

٧. إرشاد التلميذ بالإجابة عن المطلوب فقط وعدم الإيضاح الأكثر .

(8) التعامل مع الإجابات الجماعية [١] :-

يجب على المعلم عدم التشجيع على الإجابة الجماعية لأنها :

- تزيد من فترات التشويش داخل الحصة .
- لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .

[١] - بتصرف عن كتاب التربية الميدانية.

- تشجع بعض التلاميذ على الاتكالية والكسل .
- لا تكشف عن صعوبات التعلم .

(9) دور المعلم نحو الإجابات (اعتبارات عامة) [1]:-

يجب على المعلم مراعاة الاعتبارات التالية عند تلقي اجابات التلاميذ :-

١. اليقظة والانتباه جيداً للأجابات على أن تكون من أكبر عدد من التلاميذ .
٢. عدم تكرار الأسئلة والإجابة لمرات عديدة حفاظاً على وقت الدرس .
٣. عدم التقيد بإجابة واحدة صحيحة ورفض الإجابات الأخرى الصحيحة والمختلفة في معناها .
٤. رفض الأجابات الخاطئة بأدب والبعد عن الاستهزاء والتوبيخ لأصحابها .
٥. الإثابة والاستحسان لأصحاب الإجابة الصحيحة واستخدام بعض الكلمات مثل :(أحسنت ... حسن جداً .. تلميذ مجتهد .... الخ) .

[1] – بتصرف عن كتاب التربية الميدانية.

4 المعلم مشارك فاعل في المدرسة

أخي المعلم نصت القواعد التنظيمية للمدارس على أن يُشكل في كل مدرسة عدد من المجالس واللجان كما يلي:-

١ - مجلس المدرسة (ويدخل في عضويته ثلاثة من المعلمين).

٢ - مجلس المعلمين (ويدخل في عضويته جميع المعلمين).

٣ - لجنة التوعية الإسلامية (وجميع أعضائها من المعلمين داخل المدرسة إضافة إلى المرشد الطلابي).

٤ - لجنة التوجيه والإرشاد (وجميع أعضائها من المعلمين داخل المدرسة إضافة إلى المرشد الطلابي).

٥ - لجنة الحالات السلوكيةالطارئة(وجميع أعضائها من المعلمين داخل المدرسة).

ويتم توزيع المعلمين على هذه اللجان والمجالس بحسب قدراتهم وإمكاناتهم وخبراتهم ولكل لجنة دور مهم تضطلع به فإذا أسندت لك عضوية أي من هذه المجالس أو اللجان فأحرص على أن

تقوم بدورك كاملاً وأن تكون إيجابياً وبناءً من خلال المحافظة على حضور الاجتماعات في مواعيدها المقررة وتنفيذ كل ما يسند لك من مهام مع العناية بالعمل الجماعي مع زملاءك الآخرين.

قال عز من قائل : (وتعاونوا على البر والتقوى) .

وفي حالة تكليفك من قبل إدارة المدرسة بالمساهمة في أي لجنة أو مجلس فأجتهد في معرفة مهماتك وتنمية قدراتك من أجل القيام بدورك على أكمل وجه، وفقك الله لما يحبه ويرضاه.

5 المعلم والنشاط

{النشاط المدرسي ركن أساسي من المهام التربوية والتعليمية للمدرسة وهو واجب مهم من واجبات منسوبيها يسهم في تنمية قدرات الطلاب الابتكارية ومهاراتهم وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعاون والتكاتف وحب العمل واستثمار وقت الفراغ فيما يعود عليهم بالنفع وعلى مجتمعهم }.القواعد التنظيمية.

{ إن التربية بمفهومها الشامل تعني إعداد وتنشئة الفرد الصالح للحياة أو المجتمع، والنشاط المدرسي جزء من التربية الشاملة للطالب ، فهو يلعب دوراً كبيراً في تحقيق الأهداف التربوية جنباً إلى جنب مع المقرارات الدراسية، وقد ثبت بالتجربة أن النشاط المدرسي من أعظم الوسائل المساعدة في حل مشاكل المراهقين الاجتماعية والنفسية فهو يساهم في القضاء على الانطوائية والخجل ويكسر كل العوائق والحواجز النفسية، كما ينمي عند الطالب جوانب تربوية عظيمة. فالطالب يحتاج إلى ما يحقق به ذاته وينمي قدراته ويغذي ميوله، فالمعلم الذي لا يعطي للنشاط بالاً أو اهتماماً لا يزال يعيش في غيبوبة ينبغي أن يفيق منها !!}.صيدلية المراهق.

ويمكن تحقيق النشاط المدرسي بأي وسيلة بحسب إمكانات المدرسة والمرحلة الدراسية ومن ذلك:-

١ - تحفيظ القرآن الكريم والحديث الشريف.

٢ - المسابقات الثقافية.

٣ - المسرح.

٤ - فرق الكشافة.

٥ - إنشاء المكتبة المدرسية.

٦ - الصحافة (النشرات – صحف الحائط).

٧ - الخطابة والإلقاء ، والإذاعة المدرسية .

٨ - المعارض الفنية.

٩ - المسابقات الرياضية.

١٠ - الرحلات والزيارات.

١١ - أنشطة الحاسب الآلي .

١٢ - تصاميم الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التابعة للمدرسة.

والذي يحدد نوع النشاط ومدى تفعيله المرحلة الدراسية والإمكانات المادية وأهم العناصر في تحديد نوع النشاط و تفعيله هو وجود معلم محب للنشاط ومتفاعل مع الأنشطة الطلابية فإذا وجد هذا المعلم قام النشاط في المدرسة على قدم وساق وكل ما يحتاجه لبداية نشاطه أن توجد الرغبة لديه ثم يقوم من بعد ذلك بتوجيه الطلاب الذين سيتسابقون في المساهمة في الأنشطة بجميع أشكالها وذلك لما تقوم به من إشباع رغباتهم النفسية وما تضفيه عليهم من إبعاد للملل عن حياتهم المدرسية وإكتساب للمهارات الفكرية والبدنية.

وهنا أود أن أهمس في أذن المعلم الجديد فأقول له أيها المعلم الكريم:

أعلم أن المعلمين لا يمكن التمييز بينهم إلا من خلال النشاط،وأعلم أن المعلم النشط الذي يدعم النشاط في مدرسته له مكانة خاصة في نفوس طلابه وله أهمية بالغة بالنسبة إلى مدرسته إدارة ومعلمين ولو غاب عن المدرسة أو أنتقل منها لافتقده كل شيء فيها من طلاب وإدارة وزملاء حتى الجدران والأسوار والله تفقده لما فقدته من عناية بها فهو في يوم يقوم بتلوين السور ويومًا يعلق صحيفة و يومًا يقف مع طلابه يعلمهم كيف يؤدون نشاطهم الذي طلب منهم وقبل ذلك قام بتجهيز المسرح لإلقاء محاضرة وله في كل زواية أثر وفي كل قلب ذكرى وهو مع ذلك منشرح الصدر طيب النفس، وله بصمة ظاهرة على مدرسته.

كنت ذات يوم جالساً مع بعض الزملاء من مديري المدارس في اجتماع لمناقشة بعض الموضوعات المهمة وكان أحدها النشاط المدرسي فطلب الكلمة أحد الزملاء وكان مما قاله ولا زال صداه في أذني: (أيها الأخوة إن من أسعد اللحظات التي يعيشها الطالب وترسخ في ذاكرته ويكون لها أثر على سلوكه ما يقوم به من نشاط ولقد مر عليّ عشرات المعلمين ومئات الزملاء أيام كنا طلاباً طوالي حياتي الدراسية إلا أنني لا أتذكر إلا من إشتركنا معه سوياً في الأنشطة المدرسية بعد هذه السنين الطوال) وصدق فإنني الآن لا أتذكر إلا ما ساهمت به من أنشطة حين كنت طالباً أو معلماً وقد التحقت يوم كنت طالباً بالعديد من المدارس ولا أكاد أذكر سوى مدرسة واحدة كنت أشارك في أنشطتها، ثم عملت معلماً في العديد من المدارس وقضيت فيها أعواماً طوالاً ولا أكاد أذكر إلا أيام الأنشطة والمساهمة فيها بمختلف أشكالها.

فإن أردت التميز في حياتك العملية والإبداع وأن تكسب الطلاب والزملاء والرؤساء فعليك –أخي المعلم –بالنشاط المدرسي **وأنت من خلال النشاط تستطيع أن تؤدي رسالةعظيمة فيمكنك أن تهدي للمجتمع طلاباً نابغين تكتشفهم أنت وتعتني بهم ليصبحوا فيما بعد هديتك للمجتمع** ، كما أنه يمكنك من خلال النشاط أن تعدل سلوك بعض الطلاب وكم من طالب من ذوي السلوك السيء لو وجد من يعتني به لاستقام لكنه لم يجد من يعتني به فأخذ سلوكه

يسوء مرة بعد أخرى حتى أنحرف عن الجادة،ولقد رأيت في بعض المدارس طلاباً في أول العام الدراسي ممن يسلكون مسلكاً سيئاً وكانوا شرّاً على مدرستهم من هروب وقفز من فوق الأسوار إلى شغب في الفصل وتسكع أثناء الحصص وتدخين في المدرسة ، فرأى بعض الأخوة الزملاء أن يلحق هؤلاء الطلاب بجماعات النشاط فأخذ سلوكهم في التحسن بشكل كبير للغايةحتى لم ينته العام الدراسي إلا وكأنهم خلق آخر وذلك من خلال متابعتهم وتشجيعهم واستثمار طاقاتهم فيما يناسبهم.

يقول أحد الزملاء إنه كان في مدرسة وكان لديهم طالب يمكن أن يوصف بالطالب الشرير، يقول فطلبت من إدارة المدرسة ومن ولي أمر الطالب إعطائي مطلق الحرية في التصرف معه فلما أخذت منهم الأذن بدأت معه في تكليفه بالأنشطة التي يحبها فأكتشفت أنه يحب الأعمال المهنية فقمت بتأمين الأدوات له وجعلته يعمل بإشرافي ومتابعتي وتوجيهي له حتى قام بعمل العديد من المجسمات للمدرسة وقام بأعمال نجارة تدل على موهبته في ذلك وأستغرق هذا عدة أشهر وهو يعمل صباحًا و مساءًا حتى تعدل سلوكه بشكل ملحوظ في البيت وفي المدرسة ومع الآخرين وحتى ترك ما كان منه من سلوك غير سوي، فأنظر كيف استطاع هذا المعلم الفطن من تعديل سلوك الطالب السيء–بطريقة عجز عنها الكثيرون– وذلك من خلال تنمية مواهبه وإشباع رغباته

واستغلال طاقاته في النشاط المثمر والعمل المفيد مع تشجيعه وحثه على العمل وشغل وقت الفراغ ونصحه بين حين وآخر حتى عدل سلوكه.

أخي المعلم إن من المؤسف حقاً ما نراه من الكثير من المعلمين الجدد والقدامي من صدوف عن النشاط برغم أهميته فترى بعض هؤلاء المعلمين يرى أن غاية عمله أن يحمل حقيبته ودفتر التحضير ليدخل حصصه ثم لا تسمع له بعد ذلك صوتاً !! والمُجيد فيهم من إذا كلف بعمل قام به على الوجه الذي طلب منه فلم يزد ولم ينقص وهذا يظن نفسه قد بلغ الغاية.

وأنت أخي المعلم تعلم أنك تؤدي رسالة وتقوم بمهمة عظيمة وتعدل سلوك النشء وتهديهم إلى أفضل السبل وأقوم الطرق فهل تظن أنك تستطيع ذلك من خلال درس تلقيه وموضوع تشرحه فقط، إن هذا غير ممكن ما لم تشترك مع أبناءك الطلاب في الأنشطةوتأخذ بأيديهم خارج الفصل ولهذا كله جاء في القواعد التنظيمية للمدراس:

(تُعد مشاركة المعلم في النشاط بصفة عامة والنشاط المتعلق بمادته بصفة خاصة جزءاً رئيساً من عمله وعنصراًمن عناصر تقويمه، ويحاسب على التقصير والتهاون في أداءه).

6 حقيبة المعلم ودفتر التحضير

لا شك أن مكتب المعلم الحقيقي هو حقيبته ففيها جميع احتياجاته من أدوات وحُق له أن يحرص عليها لوجود ما يحتاجه باستمرار فيها .

ومن أهم محتويات حقيبة المعلم ما يلي :-

١ - جدول المدرسة العام وجدوله الخاص.

٢ - مهام وواجبات المعلم.

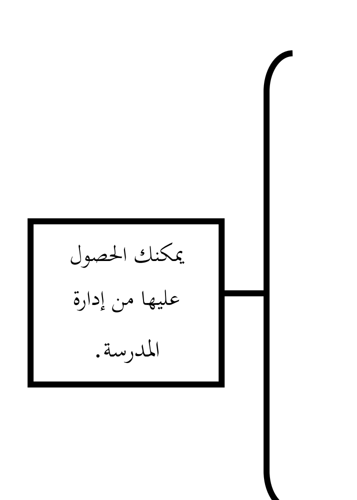
٣ - دليل المعلم.

٤ - لائحة تقويم الطالب.

٥ - مهام رائد الفصل.

٦ - كشوف بأسماء الطلاب.

٧ - كتب المناهج التي يدرسها.



٨ - سجل أعمال السنة (وينبغي أن ترصد فيه كل ما يتعلق بطلابك من درجات ومـلاحظات ومعلومات تحتاجها بشكل مستمر طوال العام الدراسي كما ينبغي أن تحرص عليه بشكل دائم ليعد وثيقة ومرجعاً لك عند الحاجة) .

٩ - دفتر إعداد الدروس (التحضير).

ولأهمية دفتر التحضير فإنني أرجو منك أن تقرأ معي الأسطر التالية بتمعن :

دفتر التحضير

أشتد الجدل بين المعلمين حول أهمية دفتر التحضير وأنقسموا فيه إلى قسمين مؤيد ومعارض، فأما المعارضين فيرون أنه تحصيل حاصل وأنه مجرد واجب كتابي يلزم المعلم به دون أدنى فائدة اللهم إلا التعنت من قبل واضعي الأنظمة والمنظرين التربويين ، وإلا فإن المعلم يكفيه أن يحضر الموضوع ذهنياً من خلال قراءته للكتاب المدرسي قبل الحصة ثم ما عليه إلا سرد الموضوع الذي حفظه من طول الترداد فلماذا يلزم بكتابته في دفتر التحضير إذا كان قد حفظه من كثرة ترديده له بين فصل وآخر وحصة وتالية.

أما المؤيدين فيرون أن له أهمية كبيرة جداً وخاصة في تقسيم المنهج وتوضيحه وتوزيع الأهداف وتنويعها وإيراد الأمثلة والشواهد وتسجيل الملاحظات التي ربما ينساها المعلم إذا دخل الفصل وتعرض لبعض مواقف الطلاب التي لا تنتهي ،كما أنه يسجل الأسئلة وطريقة التقويم والتي تفيده فيما بعد في مراجعة خطته ومدى تنفيذه لتوزيع المقرر وفي اختياره للأسئلة عند وضع الاختبارات حين يضعها على بينة مما شرحه لطلابه لأنه سجل كل شاردة وواردة وقيدها بالكتابة وقد قيل (العلم صيد والكتابة قيد فقيد علومك بالحبال الوثق).

ولا شك أن المعارضين لا ينكرون ما احتج به المؤيدون ولكنهم يرون ذلك زيادة لا داعي لها ولا طائل من ورائها ويقولون بأن المعلم إذا كان فطناً فإنه يعرف ماذا شرح لطلابه وما هي المواضيع المهمة وأهدافها الرئيسية فلا داعي بعد ذلك لكتابتها وعلى كل حال فإن الجميع متفقون على أهمية دفتر التحضير وبخاصة للمعلم الجديد الذي لم يتمرس بعد، ولأن دفتر التحضير من أهم عناصر تقويم المعلم التي تؤخذ في الاعتبار وحيث أنه ملزم به نظامياً ولا يستطيع تركه لذا فإنه لا بد أن يعتني به ويوليه أهمية خاصة **ولم أعرف معلمًا متميزًا منذ عرفت التعليم إلاوجدته يعتني بدفترالتحضير حتى يكون مميزاً كصاحبه** وهنا بعض الإرشادات التي أتمنى أن يستفيد منها الأخوة المعلمين:-

١ – دفتر التحضير صورة شخصية لك وهو عنوان عليك، **فإذا أردت أن تعطي إنطباعاً حسناً عن شخصيتك فأوكل المهمة لدفترك.**

٢ – أحرص على أن تسجل جميع معلوماتك(الاسم والمدرسة والصفوف الدراسية والمواد) على غلاف الدفتر.

٣ – ضع تقويم الفصل الدراسي في أول الدفتر وكذلك قم بتوزيع المقرر على التقويم الدراسي لكل فصل دراسي على حدة ، وأحرص على تنفيذه بدقة حسب الجدول الذي وضعته في بداية الفصل الدراسي.

٤ – استخدم الألوان المختلفة لتعطي عملك شكلاً أجمل.

٥ – أحرص على استخدام أقلام جيدة حتى لا تشوه صفحاتك بالحبر زيادة أو نقصاً.

٦ – قيل قديماً إن حسن الخط أحد مفاتيح الرزق وهذا الأمر حق إذ أن الذي يقرأ دفتر التحضير المكتوب بخط حسن يرتاح له فيعطيه تقديراً أعلى من ذي الخط الرديء وإن كان أجود محتوى منه– وهذا يحدث بطريقة لا شعورية كما تذكر ذلك بعض نظريات الإدراك في علم النفس– فأحرص على تحسين خطك وإن اضطررت أن تطبعه بالحاسب الآلي وقد أصبح هذا أمراً سهلاً .

٧ - اعتن بتحضير الدروس بشكل مستمر وقبل الشرح بوقت كاف فإن هذا يجعلك تدخل الفصل على تلاميذك وأنت متمكن من درسك دون إرتباك مما يسهل عليك ضبط الفصل وأداء عملك بكل إقتدار.

٨ - قسم الدرس في دفترك حسب العناصر وحدد لكل عنصر الوقت المناسب.

٩ - ارسم الأهداف (السلوكية – المعرفية – الوجدانية) حسب موضوع الدرس وسجلها بحسب أهميتها.

١٠ - أحرص على وضع أسئلة لتقويم الطلاب في كل درس واعلم أن هذه الأسئلة ستساعدك عند وضع أسئلة الاختبار حيث ستكون بمثابة بنك معلومات الأسئلة.

١١ - أعتن بالرسوم التوضيحية والخرائط أثناء تحضير دروسك فإنه ربما كان ذلك لب الدرس.

١٢ - تجنب دفاتر التحضير الجاهزة التي تباع في الأسواق والمكتبات قدر الإمكان إذ تحوي أخطاء كثيرة جداً ولو حاولت تعديلها لاستفذت جهداً أكبر من جهد إعداد دفتر جديد.

مراحل عملية التحضير :

١. مرحلة القراءة الدقيقة : (الكتاب المدرسي . المراجع . كتاب المعلم .... إلخ) .

٢. مرحلة التحضير الذهني : وهي مرحلة التفكير المتعمق واستخراج الأهداف التعليمية الخاصة بالموضوع وأساليب ووسائل التقويم .

٣. مرحلة التحضير المبدئي : هي مرحلة الكتابة المبدئية في أوراق منفصلة عن كراسة التحضير ، فيها يكتب :

أ - الأهداف التعليمية

ب -استخراج الحقائق والمفاهيم

ت -الطرق والأساليب التدريسية والوسائل والأنشطة التعليمية التي تساير المحتوى المعرفي والأهداف التعليمية المحددة .

ث -أنواع الأسئلة والعمليات الخاصة بالتقويم والموجهة نحو الأهداف المحددة سابقاً .

ج -وضع الملخص السبوري .

ح -تحديد الواجبات المنزلية .

خ -وضع خطوات سير الدرس .

تذكر أخي المعلم الفطن أنك مطالب بدفتر التحضير وأنك ستقوم بالكتابة فيه، حسناً فما دمت ستقوم بذلك فلم لا تزيد من وقتك خمس دقائق لتحسينه وتجميله وجعله كأنه شامة بين

دفاتر التحضيرالأخرى في عيون الزملاء والمدير و المشرفين وحتى التلاميذ الذين يلاحظون الفرق بين دفترك ودفاتر زملاءك المعلمين وتذكر قول النبي ﷺ : (**إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه**).صحيح الجامع الصغير.

وفي الأمثلة السائرة:-

ولم أر في عيوب الناس عيباً --- كنقص القادرين على التمام

7 خطوات سير الدرس

حينما تبدأ درسك أثناء الحصة فإن خطوات سير الدرس يُفترض أن تكون على النحو التالي في غالب الأحيان :-

أولا: المقدمة[1] :

والهدف منها تهيئة التلاميذ من خلال طرح عدد من الأسئلة من خبراتهم السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة .

- ويمكن تلخيص أهمية المقدمة في :

١. مراجعة للخبرات السابقة للتلاميذ .
٢. توجيه تفكيرهم نحو موضوع معين .
٣. تحفيزهم على التعلم والمشاركة الصفية .
٤. تشويقهم لمزيد من المعرفة حول الموضوع الجديد .
٥. إبراز الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية في الموضوع .
٦. خلق روح المنافسة .

---

[1] - بتصرف عن كتاب التربية الميدانية.

ثانياً: العرض :

وهي الخطوة الخاصة بعرض المعلومات الجديدة على التلاميذ من خلال طرق وأساليب تدريس مناسبة واستخدام وسائل تعليمية والقيام بأنشطة تعليمية .

ثالثاً: التطبيق (التقويم):

يتم من خلالها تدريب التلاميذ على تطبيق ما تعلموه . من خلال أسئلة تفسيرية في صورة :

- أسئلة شفوية .
- أسئلة تحريرية .
- تدريبات عملية (قراءة . استماع . مهارات) .
- بحوث .

8 أبعاد عملية التدريس[1]

هنالك أبعاد لعملية التدريس ينبغي للمعلم أن يهتم بها ويوليها عنايته ويمكن تلخيصها في أن يعرف المعلم المحتوى الذي يدرسه والأهداف التي يريد أن يحققها من خلال درسه وكيف ستكون الاجراءات التي يتخذها لتحقيق الأهداف التي وضعها في تحضيره للدرس ثم يلي ذلك مرحلة التحقق من تحقيق الأهداف من خلال عملية التقويم كما يتضح في الخطوات التالية:

أبعاد عملية التدريس :

(الأهداف التعليمية – المحتوى التعليمي – عمليات وإجراءات التنفيذ – عمليات التقويم)

[1] – بتصرف عن كتاب التربية الميدانية.

أولاً : الأهداف التعليمية أو الخاصة وتتضمن :

(أهداف معرفية – أهداف مهارية – أهداف انفعالية وجدانية) .

ثانياً : المحتوى التعليمي ويتضمن :

(محتوى معرفي – محتوى مهاري – محتوى انفعالي) .

ثالثاً : عمليات وإجراءات التدريس وتتضمن :

1-طرق وأساليب تدريسية .

2- مهارات تدريس .

3- أنشطة ووسائل تعليمية .

رابعاً : التقويم :

أما البعد الرابع فقد وضع في قمة الهرم وهو بُعد التقويم ، والذي يُعنى بقياس ما تحقق من الأهداف التعليمية .

9 استراتيجيات التدريس [١]

إستراتيجيات التدريس:هي مجموع الطرائق والإجراءات والنشاطات والوسائل التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف التعلم . وهي مكونة من خطة إعداد الدرس ، ودور المعلم ، ودور الطلاب ، والوسائل ، والتقويم والمتابعة .

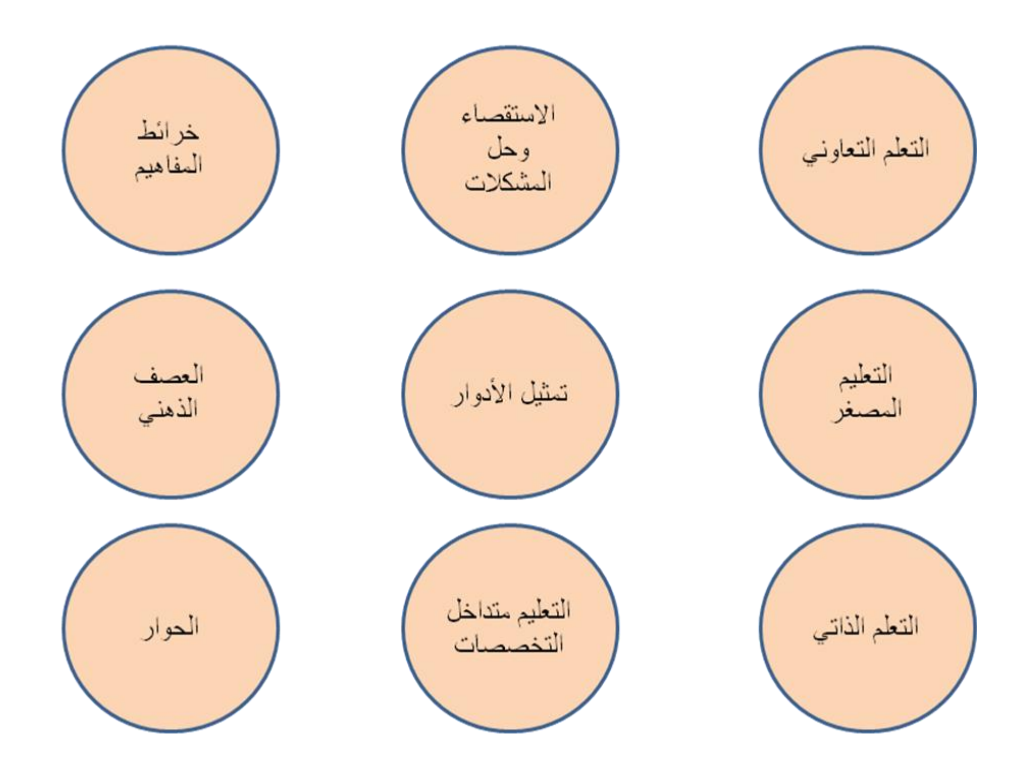
وتتنوع الإستراتيجيات التدريسية بناء على مدى تركيزها بين الطالب والمعلم ، فالتدريس المباشر أو تدريس المفاهيم أكثر تركيزاً على دور المعلم ، بينما يركز التعلم الذاتي على دور الطالب .

وتتنوع الإستراتيجيات من جهة أخرى من حيث النظر إلى الطلاب ، فهناك إستراتيجيات تفريد التعليم المبرمج والتعلم الموجه بالحاسب ، وأخرى موجهة للمجموعات كالتعلم التعاوني والتعليم المصغر ، وثالثة موجهة للصف كاملاً كالاستقصاء وحل المشكلات .

ولذلك لا يمكن للمعلم أن يكفي بإستراتيجية تدريس واحدة فيجعلها الأفضل والأصوب دائماً لكل الأهداف والحاجات ، وكل المعلمين والطلاب ، وكل المحتويات والمواقف .

ومن أهم الاستراتيجيات الحديثة التي يحسن بالمعلم أن يلم بها ويتدرب عليها :

[١] – بتصرف عن دليل مفاهيم الإشراف التربوي.



إن إلمام المعلم بهذه الاستراتيجيات سيعينه على أن يجعل عملية التعليم تتجه إلى أهداف التعليم التي تسعى لها وزارة التربية والتعليم حينما ينتقل دور المعلم من ملقن للمعلومات والمفاهيم إلى مُيسر فينتقل تبعا لذلك دور الطالب من متلقي سلبي إلى مشارك إيجابي في عملية التدريس والتعلم.

وهذا يستلزم أن يسعى المعلم إلى النمو المهني من خلال تطوير اداءه كما سيأتي معنا حينما نتحدث عن تطوير الذات.

والذي يحدد الاستراتجية المناسبة للتطبيق عوامل عدة منها: نوع الدرس – عدد الطلاب في الفصل – سن الطلاب – التجهيزات المتوفرة في غرفة الفصل ... إلخ.

10 فن إدارة الصف [1]

من أهم الأمور التي تحدد نجاح المعلم طريقة إدارته للفصل الذي يقوم بتدريسه ، فحين يدخل المعلم لإعطاء دروسه يفترض أن يجد هدوءاً واهتماماً من الطلاب لكنه يفاجأ بأن بعض الطلاب يسلك سلوكاً غير مرغوب فيسبب الفوضى داخل الفصل وهذا النوع من الطلاب له دوافع تدفعه لهذا السلوك السلبي.

أهم دوافع السلوك السلبي لدى الطلاب:

-محاولة جذب انتباه الآخرين .

-اتصافه بالتمرد ومحاولة السيطرة على الآخرين .

-بهدف الانتقام من الآخرين وغالباً ما يكون صاحبه محبطاً وناقماً.

-بسبب ضعف الطالب وعدم قدرته على تحقيق نتائج جيدة في المادة.

[1] – بتصرف واختصار عن كتاب (فن إدارة الفصل) للدكتور محمود محمد علي .نشر دار المجتمع.

وهذه الأنماط المختلفة من الطلاب تحتاج إلى طرق مختلفة لعلاجها فمنهم من تكفيه النظرة ومنهم من يحتاج إلى التذكير بلطف ومنهم من يحتاج إلى النصيحة ومنهم من يحتاج إلى التوبيخ ومنهم من لا يفلح معه إلا العقوبات **التربوية**.

طرق تحقيق مهارة ضبط الصف:

١. أول وأهم الطرق على الإطلاق هي مهارة المعلم في عرض الدرس وقدرته على إثارة اهتمام الطلاب واستحواذه على انتباههم من خلال نبرات الصوت المعبرة ومتابعته لما يجري في الفصل واستخدام أساليب متعددة في عرض الدرس والحركة المناسبة والبعد عن العصبية والانفعال .

٢. تقدير المواقف بحسب الحاجة فيستعمل الحزم عند الحاجة إليه واللطف عند الحاجة والتذكير والنصيحة في وقتها.

٣. الانتباه لأحداث الصف وعدم الانهماك في عرض المعلومات والشرح والكتابة على السبورة لدرجة إهمال أحداث الصف ، بل لابد من الانتباه لجميع ما يجري داخل الفصل وتوزيع طاقاته الذهنية ليستطيع الموازنة بين الدرس وبين إدارة فصله وضبطه.ويكون ذلك من خلال إشراك الطلاب معه وتفاعلهم معه بأدب وهدوء .

٤. أن يتصف بالصفات الحميدة :فيتأدب بآداب المعلم المربي ويحرص على تقوى الله ويعدل بين طلابه ويحترم شخصياتهم ويحرص على معرفة أسمائهم ويتجاوب مع ميولهم ويوجه طاقاتهم وأفكارهم الوجهة الصحيحة .

٥. أن يشعرهم بمحبته لهم وحرصه عليهم وأنه بمثابة أخوهم الأكبر أو والدهم ويكوّن معهم علاقات اجتماعية قائمة على الرحمة والمحبة ويظهر لهم الود والألفة.

6. لباقة إنهاء الدرس :ينشغل المعلم وطلابه بأنشطة متنوعة وينهمكون في الحصة حتى يدق الجرس منهياً وقت الحصة فينصرفون بصورة مفاجئة وهذا الانصراف المفاجئ أو الطارئ عن الحصة بنهايتها يتنافى مع مفهوم التدريس كونه موقفاً مخططاً له.لذلك ينبغي للمعلم أن يعتني بالتحكم في عامل الزمن لتحريك مجريات هذا الموقف التدريسي ، ولا يتم ذلك إلا من خلال تعويد المعلم نفسه مرة بعد مرة التحكم في الزمن المتاح له ليبقي لنفسه في نهاية الموقف بضع دقائق لاستغلالها في تلخيص الموقف وتجميع خيوطه وإنهاء الحصة بطريقة سليمة .

صفات المعلم الناجح في إدارة الصف :

هنالك بعض الإجراءات التي تساعد المعلم على ضبط صفه ومن أهمها ما يلي :

- أن يسلك مع طلابه سلوكاً معتدلاً غير متسلط ولا متساهل ، وفي الأمثال الجارية (لاتكن مراً فتلفظ ، ولا حلواً فتسترط).
- أن يخصص جزءاً من الوقت لقبول أفكار الطلاب واستخدامها.
- أن يشجع الطلاب على المبادرة بالحديث.
- أن يستعمل اللغة الفصحى في حديثه.
- أن يقلل من استخدام التوجيهات وأفعال الأمر في كلامه مع طلابه.
- التنويع في نبرات صوته ما بين العالي والمنخفض.
- أن يراعي الهدوء في الفصل والإنارة والتهوية الجيدة والجلسة الصحية للطلاب.
- أن يوزع الزمن على عناصر الدرس توزيعاً جيداً حتى لاينهي الدرس قبل وقته مما يتسبب في الفوضى داخل الفصل.
- أن يشعر جميع الطلاب بأنهم معرضون للسؤال في أي وقت أثناء الدرس.

- أن يجول بنظره بين الطلبة ولا يركزه على مكان واحد فقط .
- توزيع الطلاب داخل الفصل بحسب أطوالهم ومع مراعاة توزيع ضعاف البصر والسمع من الطوال جانبي الفصل .
- إذا أعطى الطلاب واجباً منزلياً فيجب أن يتأكد من إجابة الطلاب ويصححها.
- أن ينوع في أساليب التدريس ويقلل ما استطاع من أسلوب الإلقاء.
- يجب أن تتناسب سرعة التدريس مع الطلبة حتى لا ينعزل بعض الطلاب عن المعلم ويتشاغلون بشيء آخر .
- عدم السخرية بأي طالب أو الاستهزاء به بل يجب احترام الطلاب فإن للنفس حساسية حتى لدى الطلاب الصغار.
- عدم طرد أي طالب من الفصل لأن هذا دليل عجز المعلم ، كما أن بعض الطلاب يسعون لذلك .
- ألا يتوجه باللوم للصف بأكمله حتى لا يسبب ذلك كرهاً له وعداءً من الجميع.
- على المعلم إشعار الطلاب بأنه أخ كبير لهم وأن يعمل على حل مشكلاتهم.

- إن سيطرة المعلم على أعصابه وضبط نفسه أفضل وسيلة للسيطرة على الطلاب وضبط الفصل.
- على المعلم أن يشغل الطلاب بالأنشطة والمهام لئلا يشغلوه ، وإذا أراد أن يطاع فليأمر بما يستطاع .
- العدل في المعاملة بين جميع الطلاب مما يوجب احترامهم له والانضباط في حصته.

المراحل الإجرائية لتعديل سلوك الطلاب:

بعد أن يطبق جميع تلك الإجراءات التربوية لإدارة فصله أثناء الحصة إلا أنه من المتوقع وجود بعض الحالات التي لا تستجيب وهنا فعلى المعلم أن يستخدم المراحل الإجرائية التالية:

أولاً: طريقة تعديل النمط الدائم للطالب .

ويتم ذلك باتجاهين :

1. أسلوب الاستبصار: بمعنى تكوين البصيرة لدى الطالب حول سلوكه السلبي عن طريق استدعاء المعلومات التي يعرفها الطالب عن نوعية هذا السلوك ثم تفسيره ثم تصنيفه إلى سلوك سيئ ثم تكوين بصيرة واقعية حول هذا السلوك.
2. أسلوب التعليم والتربية: وهذا يتم بالتنبيه على السلوك وتوضيح جرم هذا السلوك ثم إقناع الطالب بأهمية الإقلاع عنه . ثم تدعيم إقلاعه عن السلوك من خلال متابعة الطالب.

ثانياً: أسلوب تعديل الاستجابات(العادات).

فإذا لاحظ المعلم تكرار سلوك معين من الطالب فلابد أن يتأكد هل هذا السلوك عادة دائمة لدى الطالب أو هل يمكن أن يصبح هذا السلوك عادة للطالب على المستوى القريب أو البعيد؟

ثم ينبغي للمعلم اتخاذ الخطوات التالية لتعديل عادات الطالب عن طريق الوسائل التالية:

1. **الإيحاء** : أي يقوم المعلم بالإيحاء عن السلوك وخطئه بشكل غير مباشر.

2. **النصيحة** :أي يقوم المعلم بنصح الطالب أن يقلع عن السلوك السيئ مستشهداً بالكتاب والسنة وما تعارف عليه الناس من الأخلاق القويمة.

3. **التوبيخ** :يستخدم التوبيخ كإجراء تربوي بعد الإيحاء وتكرار النصيحة ، بشرط ألا يصل التوبيخ إلى حد السباب أو الفاحش من القول ولا يكون علانية أمام الطلاب.

4. **الحرمان**: يمكن تعديل السلوك من خلال حرمان الطالب من بعض الأنشطة التي يحبها مثل الاشتراك في رحلة أو نشاط رياضي أو التفسح مع زملاءه بسبب عدم انضباطه.

5. **التهديد أو الإنذار** :ويستفاد منه إيقاع الطالب في دائرة القلق والخوف الإيجابي الذي يفيد في تعديل السلوك إيجابياً بشرط ألا يغالي المعلم في ذلك .

6. **التحويل لإدارة المدرسة**: في حالة استخدام المعلم لجميع الإجراءات والأساليب السابقة دون الوصول إلى نتائج مرضية فيمكن للمعلم تحويل الطالب للإدارة من خلال كتابة تقرير عنه لاتخاذ الإجراءات اللازمة إدارياً، مع ضرورة التذكير بأن لا يستعجل المعلم في ذلك لأن السلوك السلبي والعادات السيئة تحتاج وقتاً وجهداً لتعديلها ، وإذا تذكر المعلم قول النبي صلى الله عليه وسلم :(لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم) علم أنه إن صبر على تعديل سلوك طلابه كان ذلك له أجراً عظيماً عند ربه عز وجل.

11 التقويم المستمر

حينما أقرت وزارة التربية والتعليم التقويم المستمر لصفوف المرحلة الابتدائية فإن ذلك لم يأت عبثاً وإنما كان الواضح أن المقصود به هو الارتقاء بمهام الوزارة لتشمل بُعد التربية مع التعليم وألا تقتصر على بُعد التعليم فقط ومعنى هذا أن عملية تقويم الطالب يجب أن تُعنى بالبعد النفسي والشعوري كما يجب أن تُعنى بالبعد الاجتماعي والبعد العلاجي إضافة إلى اهتمامها بالبعد التحصيلي المعرفي ؛وبناءًا عليه تمّ إقرار نظام التقويم المستمر الذي تدرج منذ بدايته قبل عشر سنوات حتى شمل المرحلة الابتدائية.

وهذا النوع من التقويم يفترض في المعلم أنه ملم بأبعاد العملية التربوية والتعليمية كما يفترض فيه أنه حريص على الرقي بمستوى طلابه منذ اليوم الأول في الدراسة ليتابعهم بشكل مستمر مع كل مهارة يكتسبونها أو يواجهون صعوبة في اكتسابها ومن هنا فإن دور المعلم في الصفوف الأولية والعليا من التعليم الابتدائي يعمل وفق خطة لتقويم طلابه أولا بأول ليأخذ بأيديهم في مراحل التعليم الأولية ولهذا النوع من التقييم أسس آمل من زملائي المعلمين العناية بها لتحقيقها بالشكل المناسب لما تقتضيه مصلحة أبنائنا الطلاب.

أسس التعامل مع التقويم [1]:-

أسس التعامل مع التقويم المستمر للطلاب بحسب اللائحة في المرحلة الابتدائية ، تمثلت في الآتي:

(1) التركيز على إكساب الطلاب المهارات والمعارف والخبرات الأساسية في كل مادة دراسية.

(2) إتباع أساليب تدريسية تؤدي إلى تجسد الفهم الحقيقي لمحتوى المادة الدراسية .

(3) العناية بالجانب التطبيقي باعتماد أسلوب تقويم الأداء الذي يتم فيه التأكد من تمكن الطالب من المهارة أو المعرفة .

(4) تجنب الآثار النفسية السلبية التي قد يتعرض لها الطلاب وتصبح مرتبطة بتجربتهم الدراسية، مثل الشعور بالقلق والخوف .

(5) غرس العادات والمواقف الإيجابية في نفوس الطلاب تجاه التعليم .

(6) إيجاد الحافز الإيجابي للنجاح والتقدم بحيث يكون الدافع للتعليم والذهاب إلى المدرسة هو الرغبة في النجاح وليس الخوف من الفشل .

(7)تجنيب الطلاب الآثار النفسية الناتجة عن التركيز على التنافس والشعور بأن درجات أدوات التقويم هي الهدف من التعليم .

(8) إشراك ولي أمر الطالب في التقويم وذلك بتزويده بمعلومات عن الصعوبات التي تعترض ابنه، ودوره في التغلب عليها .

---

[1] – بوابة المعرفة الالكترونية edu.gov.sa

(9) اكتشاف الإعاقات وصعوبات التعلم لدى الطلاب مبكراً والعمل على علاجها والتعامل معها بطريقة تربوية صحيحة.

12 أعمال موسم الاختبارات

يعتبر موسم الاختبارات بمثابة التقرير النهائي لكل من الطالب والمعلم وكما يمكننا أن نتعرف على مستويات الطلاب في موسم الاختبارات فكذلك يمكننا أن نتعرف بوضوح على مستويات المعلمين والمدارس على حد سواء ، وإذا كانت ورقة الاختبار تبين درجة تحصيل الطالب فهي كذلك تبين درجة أداء المعلم ومن خلفه إدارة المدرسة و المشرف التربوي المتابع للمعلم ، وحتى يتمكن المعلم من أداء دوره على الوجه اللائق خلال فترة الاختبارات فلا بد له من معرفة أعماله بوضوح ودوره المطلوب منه ، وفيما يلي يمكن للمعلم أن يعرف ما هو مطلوب منه مع مراعاة ما قد يضاف له من قبل إدارة المدرسة التي يعمل فيها **ورائده في جميع أعماله القيام بدوره على أكمل وجه وأحسنه** .

أولاً: الأسئلة مسئوليتها وشروطها:–

- **وضع نماذج الإجابة:**
- **سرية الأسئلة:**

تذكر أخي المعلم أنه يجب على كل من أطلع على الأسئلة أو وكل إليه أمر من أمورها أن يحافظ على سريتها والعناية بذلك وعدم إفشاؤها بأي طريقة كانت ، وهي أمانة يتحملها كل من اطلع عليها وقد قال ربنا عز وجل : (والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون) المعارج 32 وقال عز من قائل : (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) النساء 58.

فلا يحق لمن اطلع عليها أن يتهاون في المحافظة على سريتها وإلا أدى ذلك إلى فوضى في تقييم الطلاب .

ثانياً: أعمال المعلمين في أيام الاختبارات:

(١) **تجهيز قاعات الاختبارات:**

(٢) **إجراءات يوم الاختبارات:**

- على المعلم الحضور إلى المدرسة قبل بدء الاختبار بنصف ساعة على الأقل.
- على المعلم التواجد في اللجان قبل الطلاب واستقبالهم ومنعهم من اصطحاب أي كتب أو أوراق تتعلق بالمادة إلى داخل اللجان.

(3) الملاحظة:

أن يقوم بعمل ما يراه رئيس لجنة الاختبارات كفيلاً بحسن سير الاختبار.

(4) مراجعة الدرجات (كشوف الحاسب وسجلات المعلمين):

(5) تصحيح أوراق إجابات الطلاب وتقدير الدرجة لها:

(6) مراجعة أوراق إجابات الطلاب:

(7) أعمال المراجعة النهائية وإصدار النتائج:

13 علاقة المعلم بزملائه

الإنسان كائن اجتماعي وهو حين يعيش مع الآخرين يتفاعل معهم ويختلف الناس في طريقة تعاملهم، والمعلم حين يتعامل مع زملاءه لا بد أن يحرص على أن ينهج النهج الأمثل في التعامل الاجتماعي الإسلامي فيحرص على إفشاء السلام وعلى أداء حقوق الأخوة الإسلامية وعلى أداء الحقوق الأخرى من غير إفراط ولا تفريط فيسود بذلك الود والشعور بالأخوة والتعاون.

- **علاقته بزملائه المعلمين :**

عند تعاملك مع زملاءك الآخرين في إطار المدرسة وفي المجال التربوي فأنت بين ثلاثة أصناف:

١ -الصنف الأول زملاء قدامي أكثر منك خبرة فأحرص على الاستفادة منهم ومشاورتهم فيما قد تحتاج إليه.

٢ –الصنف الثاني أمثالك ومساوون لك في الخبرة وهؤلاء هم الذين يتنافسون فيما بينهم لتحقيق التميز وليكن ذلك في إطار المودة والأخوة والتعاون على البر والتقوى والمنافسة على الخير بطريقة سليمة ودون شحناء.

٣ –الصنف الثالث من هم دونك وأحدث منك خبرة في مجال التعليم وهؤلاء ينبغي محضهم النصيحة وإرشادهم وتسديدهم وتعهدهم دائماً بالتوجيه والمساعدة.

•علاقة المعلم بالمدير والمشرفين :

حينما تتعامل مع الآخرين فمن الطبيعي أن تخالفهم في بعض وجهات النظر فلا تجعل همك دائماً الانتصار لرأيك وتسفيه الآخرين حتى وإن أخطأوا، بل ليكن دورك التعاون البناء والعمل بروح الفريق الواحد وبشكل خاص مع إدارة المدرسة ومع المشرفين التربويين لأن هدفكم جميعاً الوصول إلى الحق وأداء أمانة التربية وهذا لا يتم بدون التعاون فيما بين الجميع ،وأنتم جميعًا على ظهر سفينة واحدة فإن تكاتفتم وصلتم وإن اختلفتم غرق الجميع .

•طرق كسب الآخرين :

هنالك طرق كثيرة وردت في السنة النبوية وفي التجارب العامة تساعد على كسب قلوب الآخرين أثناء التعامل معهم وهذه بعض الوسائل المعينة على ذلك:-

١ -إفشاء السلام.

٢ -التبسم في وجه زملاءك وطلابك.

٣ -التعامل برفق وتودد للآخرين.

٤ -إلغاء الحواجز فيما بينك وبين الآخرين من معلمين وإدارة ومشرفين.

٥ -الحرص على العمل الجماعي والمشاركة في الأعمال المختلفة والأنشطة المتنوعة.

٦ -احترام وجهات نظر الآخرين.

٧ -أداء حقوق الأخوة الإسلامية (من رد السلام – إجابة الدعوة – وعيادة المريض – وتشميت العاطس – وأداء النصيحة).

٨ -التفاعل مع إخوانك في أفراحهم وأحزانهم.

٩ -الإصلاح بين الزملاء والبعد عن نقل الكلام والقيل والقال وتجنب كثرة السؤال .

ثم تذكر دائماً بأنك عضو في فريق واحد مكون من معلمين وإدارة ومشرفين تربويين وأن أثر هذا سينعكس على الطلاب فأسع دائماً لما فيه مصلحة أبنائك الطلاب عسى أن تكون من الذين

أثنى الله عز وجل عليهم بقوله تعالى: (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس).النساء 114.

- نصيحة :

أخي المعلم

عُدّ المدرسة بيتك

والمعلمين إخوتك

والطلاب أبنائك ...

فما رضيته لبيتك وإخوتك وأبنائك فأرضه لهم .

• أخطاء شائعة بين المعلمين:

المعلمين بشر كغيرهم وهم معرضون للخطأ ولا يخلو إنسان من النقص والخطأ – غير الأنبياء والمرسلين – وقد قيل قديما (من الذي ماساء قط ومن له الحسنى فقط) وهذا أمر يعرفه الناس جميعًا لأنه مما جبل عليه بني آدم كما ثبت عن النبي ﷺ أنه قال : (كل بني آدم خطائون وخير الخطائين التوابون) صحيح الجامع الصغير وفي ذلك بيان أن الخطأ مما طبع عليه الإنسان ولكنه مطالب بالتوبة وتصحيح خطأه في كل حياته حتى يصل إلى مرتبة الإحسان ، وإذا رأيت بعض السلبيات فيما يلي أو الأخطاء التي ربما يقع فيها بعض المعلمين من زملائك فأحرص باديء ذي بدء على إصلاحها في نفسك ثم محاولة تعديلها في زملائك الآخرين وأعلم أن المؤمن مرآة أخيه فلا ترض لنفسك ولا لأخيك النقص أو الخطأ بل اجتهد في تعديله وتصحيحه وإنما يتفاوت المؤمنون عند ربهم في الآخرة وعند الناس في الدنيا بحسب قدرتهم على تعديل سلوكهم وتجنب تكرار أخطائهم وتهذيب نفوسهم مرة بعد أخرى حتى ربما وصل بعضهم إلى درجات من الكمال الإنساني النسبي كما في سير الصحابة والسلف الصالحين .

ولا تعجز من أول وهلة ثم تقول هذا طبعي ولا أستطيع تعديله فإن النبي ﷺ قد قال :(إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم)صحيح الجامع الصغير وفي هذا دليل على قدرة الإنسان على تعديل سلوكه وتجنب سلبياته وأن ذلك مرتبط بالتدريب والمجاهدة واتباع الوسائل المعينة حتى يصل الإنسان

إلى السلوك السوي ، وكيف يمكنك أن تطلب من أبنائك وطلابك تعديل سلوكهم وأنت عاجز عن ذلك ! ؟

وهذه بعض السلبيات التي ربما تراها بين المعلمين والتي ينبغي لنا جميعًا المساهمة في تعديلها :

١ –وضع فجوة بين المعلمين وإدارة المدرسة والمشرفين التربويين، وهذه الفجوة مما يسبب ضعف الإنتاجية فلماذا يهاب المعلم من إدارة المدرسة ولماذا يصدف عن المشرف التربوي، لا شك أن هذا المعلم لو كان واثقاً من نفسه ومن بذله لجهده لما وجد الخوف إلى نفسه سبيلاً ولكن لما كان مقصراً في عمله خشي من توجيه الملاحظات له.

٢ –بعض المعلمين ربما كونوا شللاً داخل غرفة المعلمين وأنطووا على أنفسهم وهذا مما يحطم قاعدة التعاون في المدرسة ويجعلها أشبه بالعرجاء في أداء رسالتها وذلك لعدم التكاتف فيما بين الجميع.

٣ –السلبية والتواكل وعدم المبادرة في الأنشطة أو الآراء وانتظار التكليف بالأعمال من قبل إدارة المدرسة، ولسان حال أحدهم :لماذا أبتكر وغيري موجود ؟ولماذا أعمل ولا أحد يقدر جهدي ! ؟.

٤ –عدم الابتكار أو التجديد في وسائل الشرح والاكتفاء بالطريقة القديمة ذاتها دون تبديل أو تعديل وعدم الحرص على تشويق الطلاب للدروس.

٥ –عدم انضباط البعض في الدوام من غياب وتأخر وخروج مبكر مع ما يشكله ذلك من ضرر على المعلم والطالب على حد سواء.

٦ –نسيان بعض المعلمين لدورهم الأساسي وهو التنشئة والتربية وتعديل السلوك وكبح الإنحراف والطيش وإخراج جيل صالح للأمة.

٧ –اقتصار دور المعلم على فصله دون العناية بمشاركته خارج الفصل وحتى خارج المدرسةفي الحي والمسجد وعدم الاختلاط بتلاميذه والسؤال عنهم خارج المدرسة.

٨ –عدم تفقد الطلاب الغائبين والسؤال عنهم وترك عيادة مريضهم مع ما لذلك من أثر تربوي عظيم في نفوس أبنائهم الطلاب.

٩ –قبول هدايا الطلاب مهما كانت بسيطة إذ لا يحسن بالمعلم أن يقبل ذلك.

١٠ –يقوم بعض المعلمين باستخدام الطلاب في حاجاتهم الشخصية وإحضار أدواتهم الخاصة أو أكلهم وغير ذلك وليس هذا من آداب المعلمين الصالحين.

14 تقويم أداء المعلم

يخضع المعلم كغيره من الموظفين نهاية كل عام دراسي لتقويم أداءه الوظيفي الذي يوضع من قبل مدير المدرسة بالتعاون مع المشرف التربوي، ومن فوائد التقويم الوظيفي:

١ -إعطاء كل ذي حق حقه من تقدير أو توجيه.

٢ -التفريق بين المعلم الجيد والمعلم المتميز.

٣ -رفع مستوى المعلم (وبخاصة الجديد) في الجوانب التي ربما لحقه بعض التقصير فيها.

٤ -اقتراح ما يحتاجه المعلم بناءً على أداءه من شكر وتقدير أو إلحاقه بدورة تدريبية أو متابعته لدروس نموذجية للاستفادة منها أو توجيه بعض الملاحظات لتقويمها.

وهناك جوانب كثيرة يغطيها تقويم الأداء الوظيفي ويمكن إجمالها فيما يلي:

١ -أداء المعلم لدروسه:

(اعدادها – وتنفيذها – وتقويم طلابه).

٢ -علاقته مع أبناءه الطلاب.

٣ -علاقته مع زملاءه المعلمين والإداريين المشرفين.

٤ -إلتزامه بالدوام الرسمي.

٥ -مساهماته في النشاط والابتكار.

ويمكن الإطلاع على بطاقة تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين التي يعمل بها حالياً من خلال طلبها من مدير المدرسة لتتعرف على بنودها بشكل مفصل.

ولا يفوتني أن أذكر أخي المعلم بأن المتميز سيفرض نفسه على الآخرين مهما كانت الظروف، فأجعل هدفك التميز دائماً ولا ترضى بأن تقبع في الصفوف الخلفية **وتذكر دائماً بأن المعلم المتميز سيخرج لنا جيلاً مميزاً بإذن الله فإلى الأمام دوماً.**

15 المعلم و الحاسب الآلي

ضرورة اتقان الحاسب الآلي :

نتيجة لثورة الاتصالات وسرعة انتشارها رخصت أسعارهاوتنافست الشركات العالمية على تسهيل التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي حتى أصبح التعامل معها من السهولة بحيث أمكن للأطفال أن يتعلموا ذلك ، وفي حين لم يكن يستطيع التعامل مع الحاسب إلا من يتقن اللغة الإنجليزية ولغات البرمجة المختلفة ، أصبح الشخص المتوسط ذي المستوى الثقافي الضعيف يمكن أن يتعامل بسهولة مع الحاسب الآلي وبرامجه المختلفة.

وفي مجال التعليم أصبح إتقان الحاسب الآلي ضرورة ملحة لأنه يفتح آفاقًا في تعليم الطلاب لايستطيعها من لايتقنه ، إضافة إلى أنه أصبح وسيلة للترقي والتميز بين المعلمين حيث يعتمد عليه في المفاضلة بين المعلمين ، كما أن جميع المؤشرات تدل على إزدياد أهمية الحاسب وتقنيته في ما يسمى بالتعليم الالكتروني الذي أصبح قريبًا منا بشكل مخيف وأصبح **التميز العالمي في العصر الحديث لمن يملكون قدرات التقنية الحديثة** فيما لايزال بعضنا حتى الآن لايعرف سوى السبورة

والطباشير وكأن الزمن توقف عندها ، ومن الفوائد التي يمكن للمعلم أن يستفيدها عند إتقان التعامل مع الحاسب الآلي :-

١ -وضع أسئلة الاختبارات والاحتفاظ بها فيما يمكن أن يسمى بنك الأسئلة .

٢ -تحضير الدروس على الحاسب والاحتفاظ بذلك للأعوام القادمة للاستفادة منها وعدم تكرار بعض مجهودات التخطيط للدروس والرسومات التوضيحية .

٣ -عمل دروس على جهاز الحاسب الآلي لعرضها في الفصل أو المعمل من خلال أجهزة المدرسة .

٤ -تصميم ورسم الشرائح لاستخدامها داخل الفصل بواسطة جهاز العرض الرأسي .

٥ -عمل قاعدة بيانات للطلاب فيها جميع المعلومات المتعلقة بهم.

٦ -عمل وتصميم أوراق عمل للمادة التي تدرسها .

٧ -المشاركة في أعمال النشاط المختلفة من خلال الطباعة والتصميم .

٨ -أن تكون مميزًا بين زملاؤك حين يحتاج إليك الجميع ، علمًا بأن خير الناس أنفعهم للناس .

أضف إلى ذلك أن وزارة التربية والتعليم تسعى في خططها المستقبلية إلى تحقيق ما يُسمى بمجتمع المعرفة الذي يقوم على انتشار وتطويع وسائل التقنية الحديثة التي تعتمد في تشغيلها واستثمارها على من يمتلك القدرة والمعرفة التقنية إذ أصبح هنالك ما يُعرف بالفصول الذكية

والمدارس الذكية والذكاء الصناعي الذي يحتاج إلى معلم متمكن في وسائل التقنية الحديثة واستخدام الحاسب الآلي بسهولة ويسر مع اتقان.

ومع ضرورة عنايتنا بالحاسب الآلي إلا أنني أذكر بأنه يُعدّ وسيلة من ضمن وسائل تعليمية أخرى تستخدم بحسب الحاجة ولا ينبغي أن نغالي في إعطاء أي وسيلة أكبر من حجمها.

16 الشبكات الاجتماعية نافذة جديدة

تعد الشبكات الاجتماعية على الانترنت نافذة جديدة مهمة للمعلم تمكنه من الاستفادة منها في عمله وتواصله ونموه المهني وفيما يلي بعض هذه الأوجه التي يمكن أن يستثمرها فيها:

1-تكوين مجموعات بريدية ضمن تخصصك أو الاشتراك فيها والمشاركة الفاعلة مع المختصين.

2-إنشاء شبكة اجتماعية للمدرسة للتواصل فيما بين منسوبيها بما يهم المدرسة.

3-اعداد البحوث عن طريق الانترنت.

4-استقبال الواجبات والمشاريع من الطلاب عبر الانترنت.

5-اجراء مسابقات تصاميم وأفكار رائدة في موضوعات المقرر الدراسي.

6-تفعيل الواجبات بطريقة الكترونية.

7-وضع ملخصات الدروس على الموقع لتكون متوفرة طوال الوقت للطلاب.

8-استخدام الشبكات الاجتماعية بطريقة مدروسة لتعديل سلوك الطلاب للأفضل.

9-توفير مواقع متخصصة في المادة لتوسيع مدارك الطلاب عبر توجيههم لها من قبل المعلمين المتخصصين وتحديد ضوابط اعتماد اختيار المواقع المناسبة.

10-تنمية جوانب التفاعل لدى بعض الطلاب الذين يضعفون عن التفاعل في الفصل ومحاولة تعديل سلوكهم للانتقال بتفاعلهم الافتراضي إلى التفاعل الواقعي.

11-كما يمكنك أن تنشئ مدونة مجانية خاصة بك تضع فيها جميع دروسك وفوائدك والمشاركات المميزة لطلابك وجميع ما يهمك . وقد شرحت طريقة إنشاء مدونة بلوقر مجانية في ستة عشر خطوة وهي على موقع تعليمنا لتطوير التعليم واليوتيوب.

12-يمكنك أن تستفيد من قناة اليوتيوب حيث تحفل بكثير من الموضوعات العلمية التي تناسب جميع الفئات والأعمار فقط اختر ما يناسب طلابك منها ووجههم إلى المفيد وقم بدور المربي في تربية على طريقة استخدام المواقع التفاعلية.

تذكر أن:

التقنية ليست كل شيء

تذكر أخي المعلم أن التقنية ليست كل شيء .. وإنما نستخدمها كوسيلة مساعدة

كما نستخدم السبورة والكتاب وجهاز العرض...

ويجب عدم الاستغراق في استخدام التقنية وعدم

الاستغناء عن الوسائل التقليدية من دفاتر الواجبات والوسائل الأخرى التي يمكن من

خلالها التعرف على الفروق بين طلابنا .. والتعرف على مواهبهم .. وحالتهم النفسية

التي لا يمكن أن نكتشفها عبر التواصل الالكتروني.

17 تطوير الذات سباق مع الزمن

تطوير الذات :

حرصت وزارة التربية والتعليم في الأعوام الأخيرة على تطوير مستوى أداء المعلمين وإقامة الدورات المختلفة لهم كما قامت بإنشاء إدارات للتدريب في إدارات التربية والتعليم في مختلف المناطق ، والتي تحاول بذل ما تستطيعه لتسهيل وتوفير أدوات لتطوير أداء المعلمين ، ونحن في عصر تتجدد فيه الوسائل والأدوات بشكل سريع للغاية مما يعني أننا إذا لم نستطع تطوير أدائنا فإننا سنبقى سنرواح في مكاننا ،والمعلم الفطن يستغل جميع الفرص التي تساعده في تطوير ذاته وتحسين أداءه ، ولا يحسن أبدًا أن يبقى المعلم معتمدًا على وسائل تربوية قديمة في حين يكون بين تلاميذه من هو أعلى مستوى منه في توظيف المستجدات العصرية .

لهذا ينبغي للمعلم دائمًا أن يطور مستواه ويحسن أداءه من خلال الالتحاق بالدورات المختلفة والاحتكاك بذوي الخبرة وحضور ورش العمل ومتابعة كل ما يستجد مما يتعلق بعمله أو يفيده في حياته.

ويمكن للمعلم أن يطورأداءه من خلال الوسائل والطرق التالية :

١ -الإلتحاق بالدورات التدريبة التي تعقدها إدارة التربية والتعليم .

٢ -الإلتحاق بالدورات التدريبة التي تعقد في المؤسسات الأخرى الحكومية والأهلية .

٣ -متابعة الدوريات العلمية المتخصصة في مجالات التربية.

٤ -حضور الاجتماعات والندوات التربوية المتخصصة وورش العمل التربوية.

٥ -زيارة زملائك المعلمين داخل مدرستك .

٦ -زيارة زملائك المعلمين المتميزين في المدارس الأخرى .

٧ -زيارة المواقع التربوية المميزة على الشبكة العالمية (الانترنت).

٨ -متابعة ما يستجد من طرق ووسائل تربوية وتجارب مميزة .

٩ -الاستفادة من خبرات مدير المدرسة والمشرف التربوي والزملاء المميزين من ذوي الخبرة.

١٠ -معرفة التعاميم والأنظمة الإدارية الحديثة وخاصة ما تحتاج إليه حسب تخصصك والمرحلة الدراسية التي تعمل فيها.

هذه أهم القنوات التي يمكن لك من خلالها أن تراجع عملك وتطور أدائك ورائدك في ذلك أن تكون من معلمي الخير المميزين الذين يقومون ببناء الجيل الذي تعتمد عليه الأمة في المستقبل القريب .

18 الخاتمة

- أخي المعلم :

تذكر دائمًا أننا في سباق حقيقي مع الزمن.وأن بناء المستقبل ينطلق من تحت يدك ؛ فاحرص على أن تكون ممن يكتب على أيديهم الزمن المشرق لبلدك ومجتمعك ودينك.بارك الله في جهودك.

وقد حاولت أن أن أضيء لك بعض الجوانب التي تحتاجها في مهنتك الشريفة ؛ وأرجو من الله العلي القدير أن تجد فيما كتبته الفائدة وأن يكون عونًا لتشق طريقك في يسر وسهولة وتفوق ، و ﷺ على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين .

أخوك

خالد بن محمد الشهري

مشرف علم النفس

تعليم المنطقة الشرقية

1433/10/7هـ

المراجـع

١ - صحيح الجامع الصغير للألباني .

٢ - مع المعلمين صناع الأجيال تأليف أسامة علي متولي . ط1 دار اليقين .

٣ - صيدلية المراهق تأليف إبراهيم يوسف الأقصم . مكتبة التربية الإسلامية.

٤ - مجلة المعرفة العدد 57.

٥ - القواعد التنظيمية للمدارس .

٦ - الدليل الاجرائي لمدير المدرسة .

٧ - فن التعامل مع مرحلة المراهقة للدكتور فهد محمد الثويني ط1 دار البلاغ .

٨ - التربية الميدانية.د.الحليبي وزملاءه.

٩ - فن إدارة الفصل. د.محمود محمد علي.نشر دار المجتمع.

١٠ - موقع بوابة المعرفة الالكترونية(وزارة التربية والتعليم السعودية).

الفهرس

نبذة عن المؤلف

خالد بن محمد يحيى الشهري

بكالوريوس علم نفس 1408هـ

ماجستير إدارة تربوية 2007م

دكتوراه في إدارة الموارد البشرية 2011م

مشرف تربوي لعلم النفس والاجتماع بالمنطقة الشرقية

عضو الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)

-العمل معلما منذ عام 1409هـ في الثانوية المطورة -ثم في الثانوية العامة ثم في المرحلة المتوسطة ثم الابتدائية

-تدريس الصف الأول ابتدائي عام1416هـ -ثم الانتقال مرة أخرى للمرحلة الثانوية.

العمل وكيلا لمدة ثلاثة أعوام منذ عام 1419هـ

افتتاح ثانوية عبدالرحمن بن القاسم بالثقبة وإدارتها لمدة أربعة أعوام منذ عام 1422هـ

مشرف تربوي بتعليم الشرقية منذ عام 1429هـ وحتى الآن

تأليف كتاب المعلم الناجح: دليل عملي للمعلم

تأليف كتاب المدير المتميز: خطوات عملية لمدير المدرسة

تأليف كتاب دفاع عن الحبيب في السيرة النبوية

تأليف كتاب قصة الترف :دراسة اجتماعية وقصص واقعية

مشاركات في بعض المواقع والصحف الالكترونية وأحيانا أوقع كتاباتي بكنيتي أبو بكر بن محمد

إعداد برنامج التواصل الالكتروني لمعلمي علم النفس والاجتماع بالمنطقة الشرقية

سلسلة ابدأ من حيث انتهى الآخرون الالكترونية(قرص ضوئي)

تصميم وإعداد الحقيبة الالكترونية للمعلم الجديد بالمنطقة الشرقية -الإصدار الأول والموزع من قبل إدارة التربية والتعليم بالشرقية على المعلمين الجدد عام 1425هـ

شهادتي مدير متميز من مدير مركز الإشراف بالخبر لعامين متواليين 1422-1423هـ

مشرف تربوي متميز في جائزة التميز لإدارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية في دورتها الأولى عام1431هـ

أسعد بتواصلكم



مدونة بوح قلمي

http://qalmey.blogspot.com/



موقع تعليمنا لتطوير التعليم

http://taleemna.blogspot.com/



kmys99@yahoo.com



@abubaker_m

Abubaker.mm



0591276606

